يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

6.7.73 VOL 16/30 ٦/٧/٧٣، ٦ جمادى الثانية ١٣٩٣، عدد ٣٠/١٦

سفير حكومة كمبوديا العميلة في اسرائيل يطلب:

التدخل الاسرائيلي في كمبوديا حين يتوقف التدخل الامريكي !!

القدس – خاص – بدون اخفاء حالة الضياع واليتم ، التي يحس بها عملاء واشنطن بعد مؤتمر القمة السوفييتي الاميركي ، ((هدد)) سفير حكومة فنوم بين الكمبودية العميلة في اسرائيل بان حكومته ستلتجىء الى المساعدة العسكرية الاسرائيلية اذا ما توقفت المساعدة الاميركية في ١٥ آب القادم . ووجهت الكتلة الشيوعية طلبا مستعجلا الى الكنيست لبحث هذا الامر الخطير لمنع مغامرة اسرائيلية جنونية جديدة!

جاء هذا «التهديد» ، الذي نعتقد انه يجب الا يذهل احدا سوى شعب اسرائيل ، في مقابلة اجرتها «جروسليم بوست» مع السفير الكمبودي الجديد ، والاول ، في اسرائيل كيو كيمسان ، الذي لم يمض على وصوله الى اسرائيل اسبوع واحد . ونشرت «جروسليم بوست» هذا « التهديد » امس الخميس في صفحتها الاولى واسرعت دار الاذاعة الاسرائيلية الى اذاعتها في رأس نشراتها الاخبارية باللغة العبرية .

ولم يخف السفير مشاعر حكومته العميلة المندحرة بانه لا امل لها في البقاء بدون التدخل الاميركي العسكري الضخم والبربري الى جانبها ... وتباهى هذا السفير انه منذ بداية هذه السنة فقط القت الطائرات الاميركية الضخمة ١٧٥ الف طن من القنابل على قوات حكومة الامير سيهانوك الوطنية الشرعية . وهو ما يزيد على كل ما القاء المتدخلون الاميركيون من اطنان القنابل خلال السنوات الثلاث الماضية لضمان بقاء الحكومة العميلة لهم في فنوم بين .

واعترف السفير بانه لا امل لحكومته في البقاء اذا ما اصر الكونغرس الاميركي على قراره بايقاف المساعدات العسكرية لحكومته في ١٥ آب القادم . وقال : ان تدريب الطيارين الكمبوديين ، من قوات الحكومة العميلة ، على استخدام الطائرات الاميركية الحربية الضخمة من نوع الفانتوم وال ب – ٥٢ ، في القواعد الاميركية في تايلند وفيتنام الجنوبية ، لا يمكن ان يكون تعويضا عن التدخل الاميركي المباشر . ولذلك ، « هدد » السفير بانه حينئذ سيطلب ان تخف اسرائيل الى نجدة حكومة فنوم بين العميلة وان تقدم اليها المساعدات العسكرية و « الخبراء » ،

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

بلاغ عن الدورة السابعة للجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب – بتاريخ ٢٩ و ٣٠ حزيران ١٩٧٣ اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها السابعة العادية وباشتراك لجنة المراقبة المركزية . رئس الدورة الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية . والقى الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام ، محاضرة حول «الوضع السياسي بعد مؤتمر القمة السوفييتي الاميركي في الولايات المتحدة» . وقدم تقريرا عن المحادثات التي اجراها وفد الحزب مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ومع حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا . وحاضر الرفيق يهوشاع ايرغه ، سكرتير اللجنة المركزية ، حول برنامج الحزب لانتخابات مؤتمر الهستدروت . وقدم الرفيق دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، تقريرا حول عمل المكتب السياسي والسكرتارية . وجرى نقاش لخصه الرفاق المحاضرون . وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرات والبيانات والتلخيصات واتخذت عددا من القرارات . كما صادقت اللجنة المركزية على برنامج الحزب لانتخابات مؤتمر الهستدروت . وقررت اللجنة المركزية ارسال تحية للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وذلك لمناسبة النجاح الكبير الذي احرزته زيارة ليونيد برجنيف ، السكرتير العام ، في واشنطن والمعاهدات التي وقعت في صالح السلام في العالم اجمع . وقررت اللجنة المركزية ارسال برقية تحية الى الحزب الشيوعي في تشيلي ، وعن طريقه الى شعب تشيلي ورئيسها لمناسبة احباط محاولة الانقلاب الفاشي هناك .

(اقرأ قرارات هذه الدورة على الصفحة الثانية) .

مجلس الامن في ١٦ الجاري

الامم المتحدة – سيستانف مجلس الامن مناقشته الخاصة بالوضع في الشرق الاوسط في ١٦ تموز الجاري . وقد تم الاتفاق على هذا الموعد في المشاورات التي اجراها رئيس المجلس لهذا الشهر (مندوب بريطانيا) مع سائر اعضاء المجلس ■

هذيان الخائفين من المستقبل !

لقد اشتهرت صحف البلاط الاسرائيلي ، منذ ظهورها ، بالمهارة التي تكاد تكون منقطعة النظير في الدس والتزييف وقلب الحقائق رأسا على عقب . وكانت تلتجىء الى هذه الوسائل غير الشريفة حتى حين كانت سياسة اسيادها مستقرة ولا تهددهم الازمة الخانقة داخليا وخارجيا . فكيف بهم الآن وهم يرون كيف تسير الرياح الدولية بعكس ما اشرعوا سفنهم ، واصبحت التحولات التقدمية في العالم العربي اضخم من ان يخفوها عن اعين شعبهم ؟ فعلينا ان ننتبه الى اننا نجابه في هذه الايام ، وخصوصا منذ انتهاء مؤتمر القمة ، اعنف حملة دس وتزييف على الاتحاد السوفييتي وعلى الشعوب العربية وعلى القوى التقدمية في اسرائيل نفسها تقوم بها هذه الصحف في كل تاريخها .

علينا ان نكشف هذه الحملة دون ان نذهل منها لانها حملة صادرة عن اشد الافلاس والخوف من المستقبل .

الم يكن سادة اسرائيل الحاليون يوهمون شعبهم بان الاتحاد السوفييتي لا همّ له سوى « تسعير الحرب » و « افقار » الشعوب العربية بما يبيعها من سلاح ؟ الم تكن السيدة مئير تذرف الدموع « حزنا » على العرب « ضحايا شهوة زعمائهم الحربية » و « الذين لا يعملون على رفع مستوى معيشة شعوبهم » الخ ؟!

وها نحن الآن نستمع لاحتفالات الشعب السوري بانتهاء المرحلة الاولى من مشروع سد الفرات الهائل ، باسخى المساعدة من الاتحاد السوفييتي ، والذي سيروي مليون ونصف المليون من الفدادين الجديدة من الارض . الا يسأل شعب اسرائيل حكامه : منْ اجدى واشرف : هذه المساعدات الانشائية السوفييتية لسوريا ، كما لمصر وللعراق وللجزائر ولليمن الجنوبي الخ ، ام الفانتومات الاميركية لاسرائيل ومشاريع ارسال الشبيبة الاسرائيلية لتموت حتى في الجبهة الكمبودية ؟

وان احتفالات الشعب السوري الآن ، بعد احتفالات الشعب المصري بالسد العالي فمجمع الحديد والصلب في حلوان ، الخ ، الخ ، انما هي قبس الفجر الجديد الذي سيضيء بانواره الدافئة شرقنا كله في المستقبل ، وبمساعدة الاتحاد السوفييتي . فكيف يستطيع حكام اسرائيل ، الذين يقفون وجها لوجه امام شعبهم الذي يتلظى بنار الغلاء المتفاقم ، ان يقنعوه بالفانتومات وبالسجون التي تكتظ بابناء المناطق المحتلة وبناتها ؟ هل مصير الفقر في اسرائيل والسجانين في المناطق المحتلة وتعويض الخيبة الاميركية في الهند الصينية هو ما يقنع شعب اسرائيل ؟ كلا ، والف كلا !

ولذلك نرى سادة اسرائيل الحاليين ، وخدامهم من مرتزقة الاقلام ، يسعرون حملة الدس والتزييف لنشر البلبلة واليأس في صفوف الشعوب العربية ، على مجرى المثل « رمتني بدائها وانسلت » .

ان هذه الصحف تقلب الوقائع راسا على عقب حين تحاول ايهامنا بانتشار العداء للاتحاد السوفييتي في

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

كلمة الاتحاد

رادیو موسكو :

سيستمر التأييد السوفييتي لنضال العرب ضد العدوان الاسرائيلي

موسكو – من حق العرب ان يكونوا مسرورين لان الرفيق برجنيف ، في محادثاته مع نيكسون ، رفض التراجع قيد انملة عن موقف الاتحاد السوفييتي المطالب بحزم بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة .

هذا بعض ما جاء في تعليق راديو موسكو ، بعنوان «الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط» هذا الاسبوع توضيحا لاهمية ما انجزه الاتحاد السوفياتي في مؤتمر القمة الثنائي الاخير ، وردا على تخرصات الصحف الرجعية الموالية الامبريالية .

وأكد المذيع من راديو موسكو ان الرفيق برجنيف ابلغ نيكسون ، بصريح العبارة ، أنه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل .

وأكد المعلق السوفياتي على أنه ستستمر المساعدات السوفياتية

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

في افتتاح سد الفرات بحضور الاصدقاء السوفييت

الاسد: نعتز بالصداقة العربية السوفياتية التي هي نموذج للصداقات بين الامم

مدينة الثورة – ((الطبقة سابقا)) – بحضور الاصدقاء العرب والسوفييت ، احتفلت سوريا ، أمس ، في مدينة الثورة (الطبقة سابقا) التي تقع في الصحراء ، بتحويل نهر الفرات ، وانتهاء المرحلة الاولى من سد الفرات ، الذي يموله الاتحاد السوفييتي ، والذي يعتبر من اضخم السدود في الشرق الاوسط .



حافظ الاسد

واشترك في هذا الاحتفال وفد سوفييتي برئاسة اندريه كيريلينكو ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، وسكرتير اللجنة المركزية للحزب . كما اشتركت فيه الدول العربية على مستوى وزراء الزراعة ووفود من الدول الصديقة . كما اشترك فيه ٢٥٠ صحفيا لتغطية تفاصيل الاحتفال .

وقد ضم الوفد السوفييتي ايضا بيوتر نيبوروزني ، وزير الطاقة الكهربائية والتنمية ، وفلاديمير موردفينوف ، نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية ، ونور الدين محيي الدينوف ، السفير السوفييتي لدى دمشق .

وبدأ الاحتفال بعد ان ضغط الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، على زر وفجر كميات هائلة من الديناميت ، حول بها مياه النهر الى السد .

وبعد ذلك القى الرئيس السوري خطابا هاما ، أكد فيه اهمية هذا السد والفائدة العظيمة التي ستجنيها سوريا من ورائه ، ورحب بممثلي الاقطار العربية والصديقة .

ووسط عاصفة كبيرة من التصفيق المتواصل والاهازيج والهتاف قال الرئيس السوري : اننا نعتز بالصداقة العربية – السوفييتية ونقدر اعظم تقدير التعاون المثمر بين العرب وبين السوفييت ، كما نقدر الخبرات التي اكتسبها مهندسونا وعمالنا السوريون من الخبراء السوفييت ، وقال ان الاتحاد السوفييتي انجز مشاريع كثيرة اخرى في وسعها ان تكون نموذجا لما يجب ان تكون عليه الصداقات بين الامم .

وعندما انتهى الاسد من كلمته توجه هو وصحبه ليزيحوا الستار عن اللوحة التي يحملها النصب التذكاري في ذكرى تحويل مجرى الفرات .

وكان الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، ومحمود الايوبي ، رئيس الوزراء ، قد وصلا الى مدينة الثورة ، اول امس ، وتفقدا منشئات سد الفرات ، واشتركا في احتفال للصداقة اقيم للعاملين في بناء السد

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

طوبي ويلين مور الى موسكو

تل ابيب – غادر البلاد جوابوم الاربعاء الى موسكو النائب الشيوعي توفيق طوبي والكاتب ناتان يلين مور ، وذلك للاشتراك في جلسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي لقوى السلام والتي ستعقد جلساتها في ٧ – ٩ تموز الحالي .

وهذا هو الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية التي تعد لمؤتمر قوى السلام في العالم الذي سيعقد في موسكو في شهر تشرين الاول من العام الحالي .

غروميكو يضع العدوان الاسرائيلي امام المؤتمر الاوروبي

الاتحاد السوفييتي يقترح اتفاقا لمنع العدوان

هلسنكي – القى وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، اندريه غروميكو ، خطابا امام الجلسة الثانية لمؤتمر الامن الاوروبي المنعقد هنا ، منذ يوم الثلاثاء الماضي ، هاجم فيه استمرار العدوان الاسرائيلي على الارض العربية وحمل حكام اسرائيل مسؤولية التوتر الخطير في منطقة الشرق الاوسط ، الامر الذي يهدد باندلاع الحرب نتيجة لاستمرار عدوان اسرائيل على البلدان العربية .

وقال غروميكو ، الذي يرئس وفد بلاده للمؤتمر ، ان تصفية اثار العدوان الاسرائيلي وبالتالي القضاء على الخطر الذي يتهدد السلام في المنطقة ، يتفق ومصالح جميع الدول في العالم ، وبينها الدول الاوروبية .

ثم تحدث غروميكو عن العلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة فدعا الى الامتناع عن استخدام القوة لتسوية الخلافات فيما بينها ، والى الاعتراف بمبدأ المحافظة على الحدود القائمة حاليا في اوروبا ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

وتطرق الى انهاء الحرب في فيتنام والمعاهدات التي وقعها بريجنيف ونيكسون في أيار العام الماضي وفي مؤتمر القمة الاخير فأكد على أن

غروميكو

انهاء الحرب والتوقيع على المعاهدات وضعا اسسا هامة وراسخة للسلام والامن في العالم . ودعا الى عقد مؤتمر قمة خلال السنة الحالية لدراسة مسألة تدعيم أمن اوروبا وتثبيت المكاسب الهامة التي أحرزت في مجال تحسين المناخ الدولي في العلاقات بين دول الشرق والغرب ، اوروبا والعالم .

اقتراح سوفييتي يحدد أسس العلاقات بين الدول المعنية

هذا وقام وفد الاتحاد السوفياتي الى المؤتمر بتوزيع مسودة تصريح تضمن عددا من النقاط الهامة ، التي تحدد اسس العلاقات بين الدول المعنية .

وكان غروميكو اشار في كلمته أمام المؤتمر الى المسودة ودعا الى قبولها والمصادقة عليها .

وتدعو مسودة الاقتراح السوفياتي الى الاعتراف بالحدود الراهنة في اوروبا واحترامها في الحاضر والمستقبل على السواء ، عدم استخدام الحرب وسيلة لتسوية الخلافات بين الدول واعتبارها غير شرعية وتسوية

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

تعاظم المقاومة الشعبية ضد الانقلاب العسكري في اورغواي

مونتفيديو – استخدم رجال الشرطة الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق مظاهرة اشترك فيها الاف

وتستولي جماهير الشعب والطبقة العاملة في اوروغواي على المصانع ومعامل تكرير النفط ومحطات الوقود



احدى المظاهرات الجماهيرية في عاصمة اورغواي ضد الانقلاب الرجعي العميل . وفي الصورة شعارات التأييد لشعب تشيلي

النساء اللواتي تظاهرن ضد الديكتاتوريه الجديدة .

ولايزال الاضراب العام والشامل يسود الاوروغواي منذ اكثر من اسبوع

ويحتل الطلبة الجامعات والمدارس . هذا وينضم ضباط تقدميون في الجيش الى صفوف النضال الشعبي ضد الانقلاب الدكتاتوري .

الاردن يسلم مهاجرين هاربين من اسرائيل مع محضر التحقيق !!

بيروت – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ، من بيروت يوم الثلاثاء الماضي ، ان الاردن سلم الى اسرائيل ثلاثة مهاجرين جدد ، من الاتحاد السوفياتي ، كانوا قد هربوا من اسرائيل الى الاردن ، عن طريق العقبه .

وقالت الوكالة ان المهاجرين الثلاثة اجتازوا الحدود ، عن طريق العقبة في ١٦ حزيران الماضي ، بعد ان رفضت اسرائيل السماح لهم بالعودة الى الاتحاد السوفياتي .

وقد سلم الثلاثة انفسهم الى السلطات الاردنية طالبين منها اعادتهم الى الاتحاد السوفياتي .

واضافت الوكالة ان التحقيق معهم استمر ثلاثة ايام وبعدها جرى تسليمهم الى السلطات الاسرائيلية ، وسلمت معهم نسخة عن محضر التحقيق !!

في تشيلي

حكومة وحدة شعبية بدون وزراء من الجيش

سانتياغو دي تشيلي : الغت الحكومة التشيلية ، امس الاول ، حالة الطوارىء التي فرضت على البلاد في اعقاب المحاولة الفاشلة للانقلاب الفاشي اليميني يوم الجمعة الماضي .

واعلن ناطق بلسان وزارة الداخلية ان قرار الحكومة بالغاء حالة الطوارىء اتخذ بعد ان عاد الهدوء والاستقرار الى جميع ارجاء البلاد واحبطت استفزازات العناصر اليمينية المناوئة للنظام التقدمي في البلاد .

ومن المتوقع ان يعلن الرئيس التشيلي ، سلفادور ايندي ، في وقت لاحق اسماء اعضاء مجلس وزارته الجديد ، الذي سيضم بالاساس ممثلين من «الجبهة الوحدة الشعبية» .

وصرح الرئيس ايندي ان مجلس وزرائه لن يضم اي وزراء عسكريين لانه لا يريد ان يزج بهم في الصراع السياسي .

رئيس بلدية بيت لحم امام ٢٥٠ صحفية اجنبية :

نريد تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملاً

★ الشعب الفلسطيني يريد حقه في تقرير المصير

★ الحدود الآمنة في هذا العصر خرافة ..

بيت لحم – قدم الى هنا في اواسط شهر حزيران الماضي ٢٥٠ صحفية من ٣٦ دولة ينتمين لمعهد الصحافة الدولي . واستقبلهن رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج والقى عليهن كلمة سياسية شرح فيها القضية الفلسطينية ورفع امامهن مطالب الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية من الاردن . كما وطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا بكل بنوده ، وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

ولخص رئيس البلدية السيد الياس فريج الوضع في سبع نقاط هي :

حالة اللاحرب واللاسلم اصبحت لا تطاق . ولذلك فان جميع شعوب المنطقة وبخاصة الفلسطينيين اصبحوا يعيشون في ظل الخوف من تجدد الحرب التي تتجاوز بنتائجها الوخيمة منطقة الشرق الاوسط .

٢ – الشعب الفلسطيني يريد حقه في تقرير المصير ضمن اطار الوحدة مع الاردن .

٣ – وان تكون هذه المنطقة ارض سلام وتعايش بين جميع القوميات التي كتب لها ان تعيش فيها . ونحن لا نضمر سوءا لليهود ونريد ان نعيش واياهم كجيران .

٤ – ليست اسرائيل وحدها هي التي تحتاج الى حدود آمنة ولكن جميع دول المنطقة . وهذه الحدود يجب الا توجد عن طريق ضم اراضي الدول الاخرى . ان قضية الحدود الآمنة في هذا العصر خرافة .

٥ – ان الوقت يسير ضد مصلحتنا . والمستعمرات الاسرائيلية التي تنشأ في المناطق المحتلة تهدد كيان شعبنا وتثير مشاعره وتشكل عقبة في طريق السلام .

٦ – اننا ضد اية تسوية جزئية لمنطقة قناة السويس . ان مصير وحرية شعبنا اهم من فتح ممر مائي دولي ، المصلحة فيه لاميركا كي يساعدها لحل ازمة الطاقة التي تعاني منها .

٧ – السلام مع الشرف هدفنا ، ونامل ان يسود السلام الشرق الاوسط لما في ذلك مصلحة العرب واليهود .

وطالب فريج الصحفيات بنقل وجهة النظر العربية الى المواطنين في الدول التي ينتمين اليها .

في الاسبوع القادم يصل وفد الحزب الشيوعي الايطالي الى البلاد

سيصل في الاسبوع القادم ، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي للمباحثات بين الحزبين وللتجول في البلاد .

ويتألف الوفد من الرفاق :

١ – افريدو ريخلين عضو المكتب السياسي ومندوب في البرلمان وعضو اللجنة التشريعية .

٢ – انجيلو اليفا : نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية .

٣ – ايزيكو ناحوم : عضو في البرلمان الايطالي .

٤ – فرانكو فبياني : صحفي .

قرارات اللجنـــة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتهـا السابعـة بتاريـخ ٢٩ و ٣٠ حزيران ١٩٧٣

مؤتمر القمة السوفييتي الامريكي اسهام هام لتعزيز السلام

مؤتمر القمة السوفييتي ـ الاميركي

تقدر اللجنة المركزية ان زيارة سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام ليونيد برجنيف على راس وفد سوفييتي في الولايات المتحدة ، ومحادثاته مع رئيس الولايات المتحدة نيكسون والاتفاقات التي تم توقيعها ـ تشكل مرحلة هامة في تعزيز التعايش السلمي في العالم . وهذا هـو انتصار المبدأ اللينيني في السياسة الخارجية والذي كان بمثابة شعلة تهتدي بهـا الدولة السوفييتية منذ ثورة اكتوبر .

وكان مؤتمر القمة السوفييتي ـ الاميركي في واشنطن استمرارا لمرحلة ارقى ، هي مؤتمر القمة الاميركي السوفييتي في موسكو في ايار ١٩٧٢ ، المؤتمر الذي ارسى رسميا اسس التعايش بسلام كمبدأ موجه في العلاقات بينهما .

وكان مؤتمر القمة في واشنطن توسيعا لهدف مبدأ التعايش بسلام في العلاقات بين الدولتين ولصالح السلام في العالم وامن جميع الشعوب .

ويحقق الاتحاد السوفييتي ، مثابرا ، خطوة بعد خطوة ، برنامج السلام الذي اقر في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

والاتفاق لمنع حرب ذرية الذي تم توقيعه في مؤتمر القمة في واشنطن يقوي بشكل كيفي اسس الامن الدولي بمجموعه . فلقد كان منع الحرب الذرية الهدف الرئيسي في السياسة السوفييتية الخارجية منذ اوجدت القنبلة الذرية . فلقد حال الامبرياليون الاميركيون حتى اليوم دون الاتفاق في هذا الموضوع . ولكنهم اليوم وبعد ان فشلت استراتيجيتهم ، وبعد ان تغير ميزان القوى تغيرا كيفيا في غير صالح الامبريالية وفي صـــالح الاشتراكية ـ اضطر حكام واشنطن ان ينسقوا سياستهم مع الوضـــع الجديد .

والاتفاق لاعطاء الفرضيات المشتركة للتعجيل في المفاوضات تحضيرا لتوقيع المزيد من الاتفاقات لتخفيض السلاح الاستراتيجي الهجومي ، هو معمك آخر هام في اتجاه نزع السلاح .

وتسهم الاتفاقات الاقتصادية والتجارية ، والعلمية ، والثقافية على المدى البعيد بين الدولتين ، اسهاما كبيرا في تعزيز التعايش بسلام .

ولا تعني التطورات الايجابية في المجال الدولي ، وهي المجرى الذي استمر خلال السنوات الاخيرة وتقوى ، ان الامبريالية غيرت طابعهـــا العدواني ، والاستعبادي ، والاستغلالي ، فخطر الحرب قائم ما دامت الامبريالية قائمة . ولذلك فلا تزال هناك ضرورة الى اليقظة بين القوى الثورية ومحبة السلام ، كما كانت عليه من قبل .

ان تعايش الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة في سلام يخلق للطبقة العاملة وجميع الكادحين في الاقطار الراسمالية الاوضاع المريحة جدا في نضالها لاجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية ، وفي نضال شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، لاجل تقويـــة استقلالها القومي ، واجتثاث الكولونيالية والكولونيالية الجديدة ، وبناء الاشتراكية والشيوعية في الاقطار الاشتراكية .

واذا ما ازداد تكتل الاقطار الاشتراكية ، والاحزاب الشيوعيـــة والعمالية على قاعدة الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، واذا ما ازداد تراص جميع القوى الثورية في ايامنا ـ تسرع المسيرة الثورية ، وتكثر انتصارات قوى السلام والدمقراطية والاستقلال القومي والاشتراكية وتتعمق .

✱

وتقدر اللجنة المركزية ، انه لا يمكن للنجاح العام والكبير الذي احرزته محادثات برجنيف ـ نيكسون ولتاثيرها الايجابي كبير الوزن في التطور العالمي جميعه ، الا يؤثر تأثيرا ايجابيا على اتجاه تطور الاحداث في الشرق الاوسط .

ولقد ضعفت مواقف الامبرياليين في الشرق الاوسط مع تصاعد حركة التحرر القومي العربية الناهضة للامبريالية ومسير عدد من الدول العربية على طريق التطور غير الراسمالي ، ومع بدء المسيرة التاريخية بتاميم امتيازات النفط التي كانت للاحتكارات الاجنبية ، ولكنهم مع ذلك يواصلون عرقلة كل مسعى للقضاء على الازمة في منطقتنا ، وهم ما زالوا يقدمون المساعدات المالية والسياسية الى حكام اسرائيل ، الذين يواصلون سياسة الضم والعدوان ، وهم الذين يشجعون الاوساط الرجعية الموالية للامبريالية في العالم العربي لشق وحدة القوى الناهضة للامبريالية ، وليدقوا اسفينا بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي .

ولقد كرس مؤتمر القمة في واشنطن اهتماما كبيرا ، على الازمة في الشرق الاوسط ، الازمة التي بقيت بعد انتهاء حرب الفيتنام موقـــد اخطر حرب تهدد السلام في العالم .

وبجريرة موقف الولايات المتحدة من موضوع الشرق الاوسط ، لم يتم الخلوص الى شيء في مؤتمر القمة ، ومع ذلك تجدر الاشارة الى ان الطرفين ـ كما جاء في البيان المشترك ـ ابديا قلقهما العميق ازاء وضع الشرق الاوسط و « ان الطرفين وافقا على الاستمرار في تصعيد جهودهما للتقدم بالتسوية السلمية تقدما سريعا » . وتعين بالاشتراك بعض المبادىء الصحيحة : « ان هذه التسوية يجب ان تكون متفقة ومصالح جميع الدول في المنطقة ، وضمان استقلالها وسيادتها ، وايضا حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة » .

وأثار القسم المتعلق بالشرق الاوسط في البيان المشترك ، بيـــان برجنيف ـ نيكسون ، بلبلة في اوساط الحكام في اسرائيل ، ولا سيما بابرازه الواضح ان كل تسوية يجب ان تضمن مصالح الشعب العربي الفلسطيني .

وحاول حكام اسرائيل ، متفقين مع الاوساط الرجعية في العـــالم العربي وحسب توجيه امبريالي ، ان يتظاهروا كانما للفقرة المتعلقة بالشرق الاوسط في البيان المشترك ما يفيد اهمال قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومهمة مبعوث الامم المتحدة الدكتور جونار يارينغ . ولقد كان هذا استفزازا مقصودا ، لذر قرن الخلاف بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي ، وللمساعدة على استمرار الاحتلال الاسرائيلي ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ولكن سرعان ما دحضت الاكذوبة ، فقد اعلن الاتحـــــاد السوفييتي في بيان خاص في « تاس » بتاريخ ٢٦ـ٦ـ٧٣ انه أيد ولا يزال يؤيد تنفيذ جميع مواد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ومهمة السفير يارينغ. واعلن الاتحاد السوفييتي انه مستمر في تقديم المساعدة المتعددة الجوانب الى الدول التي سقطت ضحية العدوان ، ويبذل الجهود لاحلال السلام الناجز بين اسرائيل والدول العربية ، الذي من اسسه انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ واحترام سيادة جميع الدول في المنطقة .

ويدافع الاتحاد السوفييتي عن حقوق جميع الشعوب . ويدافـــع الاتحاد السوفييتي عن حقوق الشعوب العربية التي كانت ضحية العدوان، والاحتلال والسلب ، ويتمسك في الوقت نفسه بحق اسرائيل في البقـــاء كدولة ذات سيادة .

وتستنكر اللجنة المركزية الاستفزاز على الاتحاد السوفييتي الذي قامت به الاوساط الحاكمة في اسرائيل والمنظمات الصهيونية في اثنـــاء انعقاد مؤتمر القمة وبعده ، التي عملت بانسجام مع الاوساط العدوانية المتطرفة في الولايات المتحدة . ان كل من يعرقل الجهود لتعزيز السلام في العالم واحلال السلام في الشرق الاوسط ـ انما يعمل ضد مصالح اسرائيل الحقيقية ومن شانه ان يسبب اندلاع حرب جديدة .

واللجنة المركزية مقتنعة انه لا يمكن للوضع الراهن في الشرق الاوسط ان يستمر . واستمرار احتلال المناطق العربية وغياب السلام عن الشرق الاوسط يتناقضان واهداف التطور الايجابي في المجال الدولي ، والسياسة الاسرائيلية الرسمية لا تتفق وروح العصر ـ وهي رجعية غير واقعية ومحكوم عليهـــا بالفشل .

واللجنة المركزية تدعو جميع الناس ذوي المسؤولية القومية والواقعية السياسية الى ان يتعلموا درس مؤتمر القمة السوفييتي ـ الاميركي في واشنطن : على حكومة اسرائيل ان تغير تغييرا جذريا اتجاه سياستها وان تكف عن المطالبة بالضم الاقليمي كشرط للتسوية السلمية ، وان تضع حدا لتنكرها لحق الشعب العربي الفلسطيني ووجوده السياسي ، معتمدة على مسند القش الاميركي .

ان سياسة السلام والاستقلال الوطني هي الطريق الى حياة الامن والازدهار .

ان امر الساعة ـ تصعيد النضال لاجل السلام العادل النـــاجز وتكتيل جميع قوى السلام في اسرائيل .

ان تصعيد النضال لاجل السلام وضد الاحتلال هو الواجب الوطني الاول الملقى على كل انسان في بلادنا ، وهو الطريق لاندماج اسرائيل في المسيرة العالمية مسيرة السلام والصداقة بين الشعوب .

واللجنة المركزية تحيي المبادرة الى عقد مؤتمر عالمي لقوى السلام في موسكو في تشرين الاول ١٩٧٣ ، واننا لمقتنعون ان مؤتمر السلام العـالمي الذي سيعقد على اوسع قاعدة ، سيسهم اسهاما هاما في قضية السلام في العـالم وفي الشرق الاوسط .

دعم كفـــاح العـــاملين

ان التضخم المالي المتفاقم والغلاء المتزايد بوتيرة متعاظمة همـــا حصيلة سياسة الحكومة ، التي تحظى بتاييد احزاب اليمين . والتضخم المالي هو بمدى كبير حصيلة سياسة الحرب والاحتلال ، التي تسبـــب تبذير مليارات كثيرة على النفقات العسكرية التي تهدف تكريس الاحتلال . انها السياسة التي تزيد في غنى الاغنياء وتفقر جماهير الشعب .

ان قرار الحكومة «تجميد» اسعار عدد من الخدمات والمواد الاستهلاكية لمدة ٣ اشهر ليس الا مناورة انتخابية وخطوة ديماغوغية لا فائدة منها . لقد الغت الحكومة ـ بمباركة «جاحل» ـ رسميا مراقبة الاسعار قبل نصف سنة وهللت لارتفاع عام في الاسعار ولافراغ جيوب العاملين . ان تكاثر الاضرابـات العاملين يشكل تعبيرا بارزا لمقاومة العاملين للسياسة الحكومية المعاديـــة للعمال والشعب .

لمكافحة التضخم المالي والغلاء يجب تغيير سياسة الحكومة وانتهـاج سياسة سلام تؤدي الى تقليص الميزانية العسكرية الضخمـــة ، وينبغي تقليص ارباح اصحاب رؤوس الاموال .

ان اللجنة المركزية تدعو جماهير العاملين الى النضال في سبيل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء كاملة ، ومقاومة محاولات الحكومة والمشغلـــين بواسطة المناورات والحسابات المزيفة اختلاس جزء من علاوة الغلاء ، والى التعبير عن التضامن مع العاملين المضربين ، مثل الاطباء وغيرهم ، الذيـــن يدافعون عن حقوقهم ومستوى حياتهم .

التضخم المالي وخطر ازمة اقتصادية في اسرائيل (١)

بقلم : ابراهيـم مـــالك

ثلاثة امور اساسيـــة يمكن ان تستدل من النقاش المحتدم ، في هذه الايام ، بين وزراء الحكومة (المالية، التجارة والصناعة ، والعمل) من جهة ، و « بنك اسرائيل » وعدد من اساتذة الاقتصاد في جامعات البلاد من جهة اخرى .

الامر الاول ، ان اسرائيل تسير بسرعة نحو ازمة اقتصادية اشبـــه بازمة ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦ ، وربما أخطر بعدا منها .

ووجد هذا الامر تعبيـرا عنه في تحذير اطلقه الدكتـــور ، تسفي زوسمان ، رئيس قسم الابحاث في « بنك اسرائيل » ، في نهاية الاسبوع الماضي ، حين قال انه ما لم يوضع حد للتضخم المالي فسوف « يتحتم اتخاذ اجراءات بعيدة المدى تؤثـر على التنمية الاقتصادية والعمالة»(١)

اي بكلمات اخرى : ازمـــة اقتصادية او ما يسمى بالاعتـــدال (متون) .

وسبق ان حذر في نهاية العـــام الماضي اقتصاديون آخرون من خطـر ازمة اقتصادية مقبلة .

اما الامر الثاني فهو عجز مصممي السياسة الاقتصادية الرسميـــة وكذلك اساتذة الاقتصاد عن ايجـاد جواب شاف لقضية التضخم المالي.

وبرز هذا الامر في الندوة المستديرة التي عقدتها « معاريب » (٢) حـول سياسة الحكومة الاقتصادية واشترك فيها الوزيران بار ليف والمـــوغي ومديرا مكتبي المالية ، ابراهــــام اغمون ، والتجارة والصناعـــة ، جدعون لهب ، واساتذة الاقتصـــاد دان بطنكين ، ميخا مخاليـــلي ، افرايم كلايمن ويورام بن فورات .

فعلى الرغم من الخلاف الواضح في مواقف ممثلي الحكومة واساتـــذة الاقتصاد من قضايـــا هامة الا ان الندوة اثبتت ان الجميع كانـــوا متفقين حول ما يمكن وصفـــه « بحتمية » التضخم المالي .

اما الخلاف بين الطرفين فيـدور على معدل التضخـم المالي : بين ٨ حتى ٩٪ كما هو في الولايات المتحدة او ١٤ حتـــى ١٨٪ كما هـو في اسرائيل .

ويثبت التطور الاقتصادي خـلال الاشهر الستة الاولى من العـــام الجاري وتطور السنوات الماضيـــة فشل السياسة الاقتصادية في كبح جماح التضخم المالي والحد مـــن الغلاء المتعاظم باستمرار . فبـــين كانون الثاني وحزيران ١٩٧٣ ارتفع جدول الغلاء للمستهلك ، رسميا ، بمعدل ٢٪ شهريا تقريبا . اي ان الاسعار ارتفعت خلال نصف سنـــة بنسبة ١٣٪ . ويتوقع المراقبـــون الاقتصاديون ان يستمر الارتفاع في الجدول ليصل الى اكثر من ٢٥٪ في نهاية السنة الحالية .

وهـــذه نسبة عالية جدا اذا قيست بزيادات الاسعار في السنوات الثلاث الماضية ، والتي ارتفعت فيها بشكل مقلق : في عام ١٩٧٠ بلـــغ ارتفاع الاسعار ٧٫٦٪ ، ١٩٧١ ١٣٪، وفي عام ١٩٧٢ ١٤٪ .

وينسف الغلاء الحالي المتعاظـم توقعات وزارة المالية و « بنـــك اسرائيل » . فقد توقع سبيـر في مشروع ميزانية الدولة ، الذي تقدم به قبل قرابة ستـــة أشهر ، الا يتخطى ارتفاع الاسعار في عام ١٩٧٣ نسبة الارتفاع في العام الماضي ، اي الا يتخطى نسبة ١٤٪ .

ويتعلق الامر الثالث بالتنميـــة الاقتصادية ، التي تشكل شرطـــا اساسيا لكل تطور اقتصادي سليـم وارتفاع في مستوى حياة المواطنين . وهو متصل بالامرين السابقـــين : الاول والثاني .

يتضح من النقاش ، وهذا مـــا يؤكده واقع التطور الاقتصادي في كل بلدان العـــالم الراسمالي ، وليس فقط في اسرائيل ، انه لا يمكـــن احراز تنمية اقتصادية بدون تضخم مالي . حتى ان بعض الاقتصاديـين البرجوازيين يعتقدون ان التضخـم المالي هو الثمن الذي يتوجب علـى الاقتصاد ان يدفعه مقابل التنميـــة الاقتصادية .



لكن من شان هذا الثمـــن ، ان عاجلا او آجلا ، ان يقلص التنميـــة وان يخلق البطالة . وهذا اكثر مـــا يخيف اساتذة الاقتصاد البرجوازيين والحكومة والبرجوازية نفسهـــا كطبقة . وهو السبب في ان التضخم المالي يشغل بال معظم الـــدول الراسمالية وبينها اسرائيل .

الحكومة هي المسؤولة عـن الغـــلاء

لقد وجه اقتصاديو « بنـــك اسرائيل » واساتذة الجامعة نقـــدا شديدا لسياسة الحكومة الاقتصادية وحملوها ، بحق ، مسؤوليـــة تفاقم التضخم المالي وقدموا سلسلة من الاقتراحات للحد من الغـــلاء ، مثل : تقليص بعض النفقـــات الحكومية ، الموازنة الجارية بـــين الدخل والنفقات ، اي ان تنفـــق الحكومة شهريا في اطار ميزانيـــة الدولة بقدر دخلها في ذلك الشهـر كيلا يحدث عجز جار تضطر الحكومة الى تسديده عن طريق القـــروض والسلفيات من « بنك اسرائيل » ، ورفع الفائـــدة على القـــروض « المحظوظة » . الا ان ما يميز هذه الاقتراحـات انها لا تتعرض بشكل جدي الى مصـــدر التضخـــم الرئيسي ـ النفقات العسكريـــة ـ ولا تتطرق ابدا الى الصلة الاساسية بين سياسة الحكومة العامة والوضع الاقتصادي . اذ لا يمكن الفصل بين الاقتصاد والسياسة . والسياســـة العدوانية التوسعية على حســـاب الشعوب العربية ، سياسة خدمـــة مصالح الاحتكارات الامبرياليـــة والصهيونية العالمية في الشـــرق الاوسط وخدمة مصالح البرجوازيـة المحلية ، سياسة الارتباط مع اكثر القوى اغراقا في الرجعية والتطرف في الامبريالية الاميركية ، هـــذه السياسة التي ينتهجها حكـــام اسرائيل منذ قيام الدولة ، وحتى قبل قيامها ، هي التي تضطـــر الحكومة الى انفاق اكثر من ثلث الدخل القومي الكلي على الاغراض العسكرية وتخصيص قرابـــة نصف الميزانية لتغطية نفقـــات التسلح الضخمة ومواصلة الاحتلال .

ولا ينـــكر المسؤولون الحكوميون حقيقة ان النفقات العسكرية تشكل مصدرا رئيسيا للتضخم . وقد اشار سبير الى ذلك في خطاب الميزانيـــة العامة للسنة المالية ٧٣/٧٤ ، وفي مناسبات أخرى . الا ان الاعتراف بهذه الحقيقة لا يعني الخـــروج باستنتاجات صحيحة فيما يتعـــلق بضرورة اقتلاع مسببات التضخـــم المالي .

جوهر التضخم المالي

ولكن كيف تؤثر هذه النفقـــات العسكرية على التضخم المالـــي والاقتصاد عامة ؟

قبل الاجابة على هذا السؤال يجدر بنا ان نذكر بالتبسيط بعـــض الحقائق الاقتصادية الاولية .

حين نتحدث عن التضخم المالي لانعني بذلك كل ارتفاع عام فـــي الاسعار ، وانما نعني فقط الارتفاع الناجم عن وجود كمية من النقد في الاقتصاد تزيد عن الكمية اللازمـــة لتداول البضائع (والخدمات) فـــي دورة اقتصادية معينة ، ولنقـــل سنة .

ولكنلنحاول ان نبسط المسالة. من الواضح ان كمية النقود اللازمة للتداول ـ اي المبادلات التجارية : البيع والشراء ـ في بلـد معـــين وفي مرحلة معينة لاتحددها رغبـات الناس الذاتية او المسؤولين فـــي السلطة . والا ، لو كان الامـــر كذلك لكان بالامكان طباعة نقود ورقية بلا حدود واغراق السوق بهـــا . لكن كمية النقود اللازمة للتـــداول تحدد بناء على الحاجة الاقتصاديـــة الموضوعية ، وتقرر حجمها كميـــة البضائع (والخدمات) التي مـــن المقرر ان يستهلكها المجتمع وان ينجزها ، في مرحلة زمنية معينة ، مضروبة باثمانها .

أي انه يمكن القول ان مجمـــوع اثمان البضائع (والخدمات) هو الذي يقرر كمية النقود .

اضف الى ذلك ان كل وحـــدة نقدية معينة لاتظل في حوزة فـــرد واحد فترة طويلة وانما تنتقل عبـــر عملية البيع والشراء المتكررة باستمرار من يد الى اخرى مرات عديدة خـــلال فترة زمنية قصيرة . ونرمز الى عدد المرات التي تنتقل بها وحدة نقديـــة من يد الى اخرى بسرعة التداول . وهذا الانتقال يمكن من ان تقوم تلـــك الوحدة النقدية مقام عدة وحدات . يمكن ان نلخص ماقلناه بما يلي : كمية النقد اللازمة للتداول تساوي مجموع اثمان البضائع مقسومة على سرعة التداول . وكل تغيير في هـــذه المعادلة يؤثر سلبيا على الاقتصـــاد ويجر في اعقابه تخلخلا في التـــوازن الاقتصادي للبلد المعين .

ولناخذ مثلا انه لتداول البضائـــع نفترض اننا في حاجة الى عشـــرة مليارات من الوحدات النقديـــــة الذهبية ، وكل وحدة تساوي ليــرة اسرائيلية . ولنفترض ان الحكومـــة اصدرت عشرة مليارات ليرة اسرائيلية ورقية . ان معنى هذا ان كل ليـــرة ورقية تمثل ليرة ذهبية .

ولنفترض ايضا ان الـــمبادلات التجارية تبقى كما هي ، أي انه لـــم يطرا اي تغيير على كمية البضائـــع والخدمات المقرر استهلاكها وانجازها في تلك الفترة المعينة . ولكن الحكومة لسبب ما ، تصدر ايضـــــا عشرة مليارات اخرى من الليرات الورقية. حينئذ تمثل الليرة الذهبية بليرتيـــن ورقيتين، ولا يمكن لحاملهما انيشتري بهما من البضائع الا قدر ماكان يشتري سابقا بليرة واحدة .

وهذا مايحدث فعلا في الحيـــاة الاقتصادية العملية . فالليرة الورقية، بحد ذاتها ، ـ وكل وحدة نقـــد ورقية اخرى ـ لاتملك عمليا اية قيمة خاصة . وهي تمثل ـ لاغير ـ كمية معينة من الذهب (النقد الحقيقي) وتحل محله في وظيفته كوسيلة للدفـــع والتداول .

ومن الواضح انه كلما ارتفعـــت كمية النقود الورقية فيالاقتصاد وظلت كمية الذهب (الرصيد الذهبي او ايـــة عملة صعبة قابلة للتحويل بالذهـــب) ثابته تهبط كمية الذهب التي تمثلهـــا الليرة الورقيةالواحدة . كما في مثلنا كانت كل ليرة نقد ذهبية في البدايـــة تمثل بليرة ورقية واحدة . وحيـــن اصدرت الحكومة عشرة مليارات ليرة ورقية أخرى تغيرت العلاقة، فاصبحت كل ليرة نقد ذهبية تمثل بليرتيـــن ورقيتين . ولو اصدرت الحكومـــة عشرين مليار ليرة ورقية ، وليسفقط عشرة مليارات ، لاصبحت العلاقة كما يلي : كل ليرة نقد ذهبية تســـاوي ٣ ليرات نقد ورقية .

فالبضاعة التي قيمتها ليرة نقـــد ذهبية (على اعتبار ان الذهب «النقد» بضاعـــة وهو الـــذي يمكن ان يشكل مقياسا لقيم البضائع الاخـــرى) كنا نستطيع شراءها بليرة نقد ورقيـــة في بداية الامر ، ثم اصبحنـــــا مضطرين الى شرائها بليرتيـــن ورقيتين ، وفيما بعد بثلاثة ، وهكذا.

ان فهم هذه المسالة يساعدنا على فهم مانقرا احيانا عن هبوط سعـــر الدولار . فنتيجة لوجود عشـــرات مليارات الدولارات، التي لا قيمة لها، يهبط سعر الدولار باستمرار . فحتى قبل فترة قصيرة كان كـل ٣٥ دولارا تساوي اونصة واحدة من الذهب (اي ٣٠غراما من الذهب) . ولتبسيـــط الحساب نقول ان كل غرام ذهب يمثل دولار وسدس. ولكن الاونصة الواحدة اليوم تساوي اكثر من ١٢٠ دولارا في اسواق العملة في اوروبا . أي ان كل غرام واحد ذهب يساوي اليوم ٤ دولارات .

ان هبوط القدرة الشرائية للنقـــد الورقي الناجم عن وجود كميـــات من هذا النقد فائضة عن الحاجـــة الاقتصادية ولاتغطية لها ، هو مـــا نسميه في الاقتصاد بالتضخم المالي .

ولكن ما صلة هـــذا بالنفقات العسكرية ؟ ولماذا تضطر الحكومـــة الى اصدار نقود ورقية جديـــدة ذات تاثير تضخمي ؟

على هذين السؤالين سنحاول الاجابة في مقال قادم .

١) «هارتس» ، ١ ـ ٧ ـ ١٩٧٣

٢) «معاريب» ، ٢٩ ـ ٦ ، او ٢ ـ ٧ ـ ١٩٧٣

الامين العـــام المساعد لحزب البعـث السوري ، في حفـــل استقبـال للوفـــد السوفييتي المشـــارك في احتفــالات تدشـــين ســـد الفـــرات :

«كل معارك العرب من اجل الحرية و التقدم الاقتصادي والاجتماعي مرتبطة بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي»

الرفيق كرلنكو رئيس الوفد السوفييتي : «الاحتلال الاسرائيلي يتنافى مع المناخ الدولي الجديد ، واذا لم تنسحب اسرائيل فستجد نفسها في مواجهة القوة العربية المتعاظمة »

دمشق ـ اقام محمد صالح بجبوج الامين العام المساعد لحزب البعثالعربي الاشتراكي حفل استقبال رسمي للوفـد السوفييتيالحزبي ـ الحكومي الذي قدم الى سوريا للمشاركه في حفل تدشيـــن سد الفرات برئاسة اندريه كرلنكو عضو المكتـــب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي . وقـــد حضر الحفل قادة حزبالبعث واللجنه المركزية للجبهةالوطنية التقدمية والسفير السوفييتـــي بدمشق ، وذلك مساء الاثنين الماضي . هذا وجرى حفـــل التدشين يوم أمس الخميس.

وقال بجبوج ، في كلمته الترحيبية، ان الوفد يزور القطر وهو يعيـــش اعياد تحقيق حلم من اعز احلامـــه والذي سيشكل نقطة انطلاق لتقـــدم البلاد زراعيا وصناعيا ـ وقـــال : نريد ان نؤكد ان هذا المشروع وكل المشاريع الاخرى في قطرنا تحققـــت بالتعاون مع المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي الصديق. وقال : ان كل معارك العرب من اجل الحرية القومية والاستقلال الحقيقي والتقـــدم الاقتصادي والاجتماعـــي والتنمية ترتبط ارتباطا لا تنفصم عراه بالصداقة مع الاتحاد السوفييتـــي .

وقال ان الرئيس حافظ الاسد يؤكـــد دائما على أن التعاون مع الاتحـــــاد السوفياتي هو ضمان اساسي للمنعة العربية والتقدم العربي ، ولذلك فهو حريص على تطوير علاقات بلدينـــــا باستمرار .

وقال محمد صالح بجبوج انالقطر العربي السوري يربط تماما بيـــن معارك التنمية الاقتصادية ورفـــع مستوى جماهير الشعب ، وبيـــن المعركة الوطنية ضـــد الاحتـــلال الاسرائيلي ، واعلن تصميم الشعوب العربية ، على تصفية الاحتـــلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

وفي كلمته الجوابية حيا اندريـــه كرلنكو ، بحرارة ، الشعب السوري بقيادة الرئيس حافظ الاســد ، على تحقيق مشروع سد الفرات ، وقال انه واحد من المشاريع الشجاعـــة التي تنفذها سوريا وصولا الى رفع مستوى الجماهير وتحقيق التقـــدم الاقتصادي الذي هو اساس كـــل استقلال حقيقي . وقال ان الاتحـــاد السوفييتي ساعد وسوف يظل يساعد سوريا ، وسائر الشعوب العربيةفي كل معاركهامن اجلالتقدم الاقتصادي والتكنيكي وضد الاحتلال الاسرائيلي والمخططات الامبريالية المختلفـــة .

وقال ان الحزب الشيوعي السوفييتي والرفيق برجنيف شخصيا،يولي اهمية خاصة لعلاقات الاتحاد السوفييتـــي مع العالم العربي ، ولا يالو جهدافي سبيل تقديم كل دعم للعرب ، فيشتى المجالات .

وقال اندريه كرلنكو انهيوجـــد ، الان ، مناخ دولي ايجابي جديـــد ، يتميز بتخفيف التوتر وتبـــدد الحرب الباردة واستبعاد الاخطار عـــن الانسانية ، واضاف : ان الاحتلال الاسرائيلي يتناقض مع هذا المنـــاخ العام ، واذا لم تنسحب اسرائيـــل فسوف تجد نفسها في مواجهة القوة المتعاظمة باستمرار للعرب ،مدعومين من كل قوى الحرية والســـلام في العالم .

تهنئـــات

الى محمد محمود بشـــارة وعروسه

تهانينا بمناسبة الزفاف

الى عبـــد الله الهـــرش وعروسه

تهانينا بمناسبة الزفاف
الحزب والشبيبة ـ طمرة

ديـــان يهـــدد : « حرب الارهاب لن تكون من جانب واحـــد ولن تقتصـــر عـــلى الاغتيـــالات فقـــط »

تل أبيب ـ في جو خانقمن «فورة الدم» ، ومع أن منظمة التحرير الفلسطينيه اعلنـت رسميا عدم مسؤوليتها عـن اغتيال نائب الملحق العسكري الاسرائيلي يوسـف الون ،في واشنطن هذا الاسبوع ، وقف الوزير الجنرال ديان امـــام القبر المفتوح وأعلن مهددا أن « حرب الارهاب لن تكون من جانب واحد ولن تقتصر على الاغتيالات فقط ».

جرى ذلك خلال التشييع الرسمي، يوم الثلاثاء الماضي ، للجثمان الذي نقل من واشنطن الى تل أبيب .

ولم يترك الخبر الى ديان مجالا لتاويل تهديداته حيـــن ادعـــى ان اسرائيل ، في الماضي ، اضطرت « الى الانجرار » الى الحروبنتيجة لاعمال مماثلة . وقال : « وحـــرب الارهاب ستصيب منظميها باشـــد الضربات » .

واتهم العـــالم كله فقـــال « ان المسؤولين عن الاغتيال ليسوا القتلة فقط . فان العالم حوالينا ، عالـــم ميونخ والخرطوم واليابانيين الذيـــن ياتون الى هنا ، العالم الذي يطلق سراح المخربين بدون عقاب ،الاقطار التي تسمح باقامة مدارس للقتلـــة والاقطار التي تمول هذا القتـــل ـ هذا العالم يتحمل مسؤولية كبيرةعن الدم المسفوك » .

كذلك القى القائد العام ، دافيـــد العازر ، كلمة تابين جاء فيهـــا أن يوسف الون « كـــان محاربا وسقط في حرب كثيرا ما يكون العدو فيهـــا غير مرئي . ولكننا نعرف دائما من هو » . واضاف : « ولسوف نواصل هذه الحرب » ..

تعليمـــــات

استعـــدادا لانتخابـات الهستدروت

ايها الرفيق ! ايها الصديق!

ظهر سجل الناخبين للهستدروت . **يجب التاكد من ظهور اسمك في سجل الناخبين .**

تأكـد حالا من ظهـور اسماء أصدقائك المؤيديـــن للحزب في سجل الناخبين .

توجد في كل ناد للحزب سجلات الناخبين للهستدروت. وهناك بامكانك التاكد من ظهور اسمك . كل من لم يظهـر اسمه في سجل الناخبين عليه أن يقدم اعتراضا في الحال الى لجنة الانتخابات في المكان .

آخر يوم لتقديم الاعتراضات هو ٢٩ـ٧ـ٧٣ .

الوقت اللازم لضمان حق الانتخاب محدود . فاضمن حـق الانتخـاب .

احصائيـــات ومعطيـــات عـــن الغـلاء المستعـر في البـــلاد

تل ابيب ـ اصدرت دائرة الدعاية والنشر المركزية للحزب الشيـــوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ نشرة باللغتين العبرية والعربية ، وزعتها عـــلى جمهور العامليـــن والشعـــب في اسرائيل ، حول الغلاء المستعـــر في البلاد ، وازدياد ارباح المتمولـــين الجنوني . واوردت النشـــــرة احصائيات ومعطيات رسمية عـــن زيادة الاسعار والارباح في البلاد التي يقع ضررهما على العمال والشعـــب الفقير .

فمعدل ارتفاع الاسعار ـ كمـــا جاء في النشرة ـ كان في سنة ١٩٧٠ بنسبة ٧٫٦ بالمئة وفي ١٩٧١ بنسبـــة ١٣ بالمئة وفي عام ١٩٧٢ بنسبـــة ١٤ بالمئة وفي الاشهر الاربعـة الاولى من العام الحالي ازدادت بنسبـــة تزيد عن ١٠ بالمئة .

بينما مجمل ربح مشـــــاغل « تديران » في السنة المنصرمة بلـــغ ٥٣ مليون ليرة . والربح من تشغيل الرساميل لجماعة بنك لئومي بلـــغ ١٣٥ مليون ليرة (بزيادة ٥٦ بالمئـة عن سنة ١٩٧١) .

وحقيقة اخرى تدل على تعـــاظم الارباح حسب المعطيات الرسمية هو ان حصة الاجور في الدخل القـــومي انخفضت من ٥٧٫٦ بالمئة في عـــام ١٩٧١ الى ٥٦٫٢ بالمئة في عـــــام ١٩٧٢ وكانت في ١٩٦٦ ٦٦ بالمئة .

وفي الختام تدعو النشرة العمال وجمهور المستخدمين والشعب الى النضال من اجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء على مجمل الاجور والى ان تحسب زيادة الغلاء مرتيـن في السنة على الاقل ، والى النضـــال من اجل تخفيض النفقات العسكريـــة الحكومية ومن اجل سياسة تخـــدم قضية السلام ومصالح جماهيـــر الشعب الحقيقية في البلاد .

المشتري

ان مجموعة الكواكب الخارجية الضخمة تبدا بالمشتري . وهو اضخم كوكب في النظام الشمسي ، ولذلك هنالك سبب معقول لاعطائه اسم حاكم الالهة الرومانية .

واليكم بعض الارقام التي ستعطيكم فكرة عن مقدار ضخامة المشتري .

ان قطره هو اكبر احدى عشرة مرة من قطر الارض . ان الرجل سيحتاج الى ٨٠٠ يوم ليدور حول الارض ماشيا بمعدل ٥٠ كيلومتر في اليوم ، ولكنه سيحتاج الى ٢٥ سنة للقيام بنفس الرحلة حول المشتري — بنفس المعدل وهو ٥٠ كيلو متر في اليوم ، انه سيبدأ رحلته شابا وينتهي منها وهو في منتصف العمر .

ان مساحة سطح المشتري هي اكبر ١٢٠ مرة من مساحة سطح الارض .

لقد تعلمتم في دروس الجغرافيا عن قارات العالم — اوروبا ، آسيا ،



حجوم للمقارنة بين المشتري والارض

افريقيا ، شمال وجنوب امريكا ، استراليا ، منطقة القطب الجنوبي . فقط تخيلوا ان هنالك قارات بنفس الحجم في المشتري : سيكون هنالك متسع لسبعمائة من مثل هذه القارات على سطح ذلك الكوكب الضخم . وسيكون للجغرافيين والرحالة الكثير من العمل لدراسة كوكبهم ، وستكتب في وصفه كتب تملأ مكتبات بكاملها . وكم من الوقت سيحتاج التلميذ لدراسة جغرافيته !

يمكن صنع الف وثلاثمائة كرة ، من المشتري ، بحجم الارض . ان قوة الجاذبية ، وهي القوة التي يدفع بها المشتري الاشياء على سطحه ، عظيمة جدا . فلو ان الرجل الذي يزن ٦٠ كيلوغراما على الارض وصل الى المشتري فان وزنه سيصبح ١٤٠ كيلوغراما على ذلك الكوكب . ان المسافر الى المشتري لن يقفز مثلما كنا نقفز في القمر ، ان عضلاته ستكون اضعف من ان تجر جسمه الثقيل ، وسيضغط وزن الرجل به الى الارض وبالكاد يستطيع الزحف . انه سيتحرك ببطء الى حد انه لن يقدر على القيام برحلة واحدة حول المشتري في مدة مئة سنة !

منذ مئتي سنة او ثلاثمائة سنة اعتقد كثير من الفلكيين بوجود ناس، كائنات عاقلة ، في كل الكواكب . وكانوا يجادلون على هذا المنوال :

« ان الارض هي كوكب ، يسكنه الناس . وعطارد والمريخ والمشتري هي ايضا كواكب ، ولذلك لا بد ان يكون فيها ناس ايضا » .

لقد اعتقد الفلكيون ايضا ان الناس ، صغار القامة يعيشون في كواكب اصغر ، اما كبار القامة فهم يعيشون في كواكب اكبر . وهنا ارتكبوا خطا كبيرا : فلو صح وجود اناس في المشتري ، فلا بد ان يكونوا اقزاما ، لان الناس الصغار فقط هم الذين ستكون لهم عضلات قوية تمكنهم من جر اجسامهم الصغيرة الخفيفة في المشتري . وفي القمر العكس هو الصحيح : فالجاذبية هنالك قليلة ، والعمالقة هم الذين يستطيعون العيش هنالك . ولكن في الازمنة القديمة لم يكن العلماء يدركون هذا .

لا توجد حياة في المشتري

ان الكواكب الخارجية العملاقة مبنية بشكل يختلف عن الكواكب الداخلية — الارض ، المريخ ، الزهرة ، وعطارد . ان الكواكب الاصغر تتالف من مادة صلبة ولها قشور صلدة من الصخور . وعندما يطير المسافرون بصواريخهم الى اي من الكواكب الداخلية فانهم سيكونون قادرين على الهبوط هنالك . وسيكونون عرضة لخطر التدمير لو انهم حاولوا الهبوط على المشتري .

ان الكوكب العملاق محاط بغلاف جوي كثيف يتالف من الغازات التي لا يمكن تنفسها . ان غلاف المشتري الجوي بارد بشكل فظيع ، وقد قاس العلماء الحرارة هنالك فوجدوا انها ١٤٠ درجة سنتغراد تحت الصفر . وهذا بسبب ان المشتري ينال مقدارا قليلا جدا من الحرارة والضوء من الشمس — ان الكوكب يبعد عن الشمس مسافة خمس وحدات فلكية .

ولا يزال العلماء يجهلون ماذا يوجد تحت غلاف المشتري الجوي الكثيف: بعض العلماء يعتقدون ان القسم الاوسط من الكوكب حار ، بينما يظن آخرون ان القسم المركزي الصلد محاط بطبقة كثيفة من الجليد .

وحتى لو وجدت سفينة الفضاء مكانا للهبوط تحت غلاف المشتري الجوي فلن تسمح لها جاذبية الكوكب الهائلة بالاقلاع مرة اخرى .

ان المشتري يقوم بدورة كاملة حول الشمس مرة كل اثنتي عشر سنة ارضية . وهذا يعني ان سنوات المشتري هي اطول اثنتي عشر مرة من سنواتنا — ولكن الايام قصيرة جدا — طولها عشر ساعات فقط ، خمس ساعات نهار وخمس ساعات ليل .

فكيف سيكون الوضع على الارض لو كان لنا مثل هذه الايام القصيرة ؟ انك ستنهض في الصباح ، وتتناول فطورك ، وتذهب الى المدرسة ، وتجلس هنالك خلال اربعة دروس و .. سيحل الليل . فكيف ستجد الوقت للعب والتحضير دروسك ؟

مهما يكن من امر ، فما دام لا يوجد ناس على المشتري فلن يكون طول اليوم مهما .

ويختلف المشتري عن الكواكب الداخلية بعدد توابعه او اقماره . فهنالك اثنا عشر منها ، ولذلك فان المشتري وتوابعه يشكلان نظاما كاملا في حد ذاته .

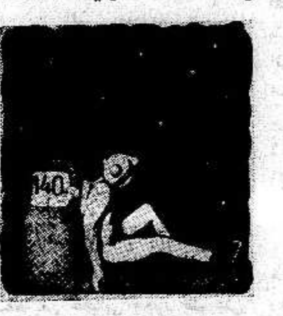
هنالك اشياء مهمة عديدة يجب تعلمها عن توابع المشتري .

انك تعرف الان ان اقرب الاقمار الاربعة الى الكوكب اكتشفها غاليليو منذ وقت طويل ، وهو اول رجل درس السماء بواسطة التلسكوب . وكان تلسكوبه ضعيفا جدا ، ولكنه لاحظ حالا الاقمار الاربعة لانها كانت كبيرة تماما . ولكن اثنين من اقمار غاليليو (ذلك هو الاسم الذي تحمله اليوم) هما اكبر من عطارد ، وواحد اكبر من قمرنا والرابع اصغر منه قليلا .

كانت توابع المشتري ، لمدة طويلة بعد اكتشافها ، ذات فائدة كبيرة الملاحين الذين كانوا بواسطتها يبحرون بسفنهم عبر المحيطات .

ولانك بالتاكيد تريد ان تعرف كيف يتم هذا فساخبرك كيف استخدم الملاحون توابع المشتري لايجاد طريقهم .

السفينة في عرض البحر ، ولا شيء غير الماء ، يمتد حواليك مئات والوف الكيلومترات ، وتوجد صخور تحت الماء ، ومياه ضحلة وجزر ، ويمكن للسفينة ان يكتنفها الضباب او ظلام الليل .




وزن احد رجال الارض في المشتري (على ميزان لولبي)

كل يوم ، عند الظهر ، يجد قائد السفينة موقع سفينته المضبوط عن طريق الشمس او باستعمال ساعة مضبوطة جدا تدعى الكرونومتر . عند ذلك يضع نقطة كعلامة على الخريطة ليدل على مكان السفينة .

انه يستطيع ان يرى حالا ، بواسطة خريطته ما اذا كانت توجد صخور او جزر في مكان ما بالقرب من السفينة . ولكن لنفرض ان القائد ارتكب خطا : ظن انه توجد صخور على بعد اربعين كيلومترا ، بينما هي في الحقيقة على بعد عشرة كيلومترات فقط من السفينة . وهذا يمكن ان يحصل بسهولة اذا اخطأ الكرونومتر ، او كان بطيئا مثلا .

ان هذا في ايامنا ليس مشكلة ، لان القائد يفحص كرونومتره كل يوم بواسطة الراديو . ولكن قبل مئة او مئتي سنة لم يكن هنالك راديو ولم تكن تقنية الساعة مضبوطة كما هي اليوم .

وهنا جاءت اقمار غاليليو لنجدة القائد . ان اشعاع الشمس على المشتري يجعل الكوكب يلقي بظل هائل . وعندما يكون احد اقمار المشتري في هذا الظل فانه ينخسف . ومنذ اكثر من مئتي سنة بدا الفلكيون في تسجيل عدد هذه الخسوفات وفي التنبؤ بها . ونشرت جداول الخسوف في روزنامات فلكية خاصة كانت تحملها كل سفينة .

وينظر القائد الى روزنامته : اليوم سيكون خسوف اوروبا (احد الاقمار) ولهذا ساتمكن من فحص كرونومتري للتاكد من عدم وجود الضباب .

وعندما يحين الوقت يتناول القائد تلسكوبه ويرقب السماء . ويقف معاونه الى جانبه وبيده الكرونومتر .

ويقول القائد : « ها هو الخسوف قد بدا » .

ويقول المعاون : « يشير الكرونومتر الى ٢٣ ساعة و ١٤ دقيقة و ٣٧ ثانية » . وفي الحال يسجل المعاون الوقت .

ويقول القائد : « ان الروزنامة تقول ٢٣ ساعة و ١٥ دقيقة و ١٥ دقيقة و ١٦ ثانية . ان كرونومترنا هو ابطأ بمقدار ٣٩ ثانية » .

لقد اثبت المشتري وتوابعه انهم اضبط ساعة سماوية ، ساعة لا تحتاج الى تعبئة ولا تحتاج ابدا الى اصلاح او تنظيف ولا تقدم او تؤخر ثانية !

حتى اليوم ، توجد لدى قباطنة السفن ، وخاصة السفن الشراعية روزنامات فلكية — فالراديو هو شيء مدهش ، ولكن لنفرض انه اصيب بمكروه !

وهكذا انت ترى ان علم الفلك ، علم السماء ، هو ذو قيمة كبيرة على الارض . ويمكن تقديم كثير من الامثلة المشابهة .

ان الاقمار الثمانية الاخرى كلها صغيرة جدا ، ويمكن رؤيتها فقط من خلال تلسكوبات قوية وهي لا تهم كثيرا الفلكيين .

علم الفلك لي ولك
مسلسل اعداد علي عاشور

الاتحاد قبل ربع قرن

في ٦ تموز ١٩٤٧ (أي قبل ٢٦ سنة بالضبط صدر العدد العاشر من الاتحاد مع سنتها الرابعة .. وفي هذا العدد تجد الاخبار التالية :

حكومة النقراشي تمنع وفد شباب مصر من حضور مهرجان الشباب الدولي في براغ

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — منعت حكومة النقراشي باشا رسميا سفر وفد شباب مصر الى مهرجان الشباب العالمي الذي سيعقد قريبا في براغ ، وقد اثار هذا المنع موجة من الاستنكار في جميع الاوساط الوطنية المصرية خصوصا وان هذا المنع يسيء الى سمعة مصر في العالم بعد أن قررت مصر عرض قضيتها على مجلس الامن .

وقد نشرت الجريدة المصرية الوطنية الكبرى « صوت الامة » جريدة حزب الوفد المصري خبرا وردها من مراسلها الخاص في براغ جاء فيه :

« سمعة الحكومة المصرية الحالية في براغ سيئة جدا ، وتضرب بهذا الامثال في الاستبداد والضغط على الجماهير وسلب الحريات الاساسية للشعوب » ... »

وفي مكان اخر نجد العنوان التالي: لن يسمح الوطنيون العرب للاستعمار والصهيونية واجرائهما أن يشوهوا سمعة العرب .

الوطنيون الاحرار في العراق الشقيق واهتمام الرأي العام بهم

الاف البرقيات الى الحكومة العراقية — وفود الوطنيين من جميع انحاء فلسطين للقنصلية العراقية .

ويستعرض الخبر الموجة التي طغت على البلاد وخارجها على اثر صدور الاحكام على أحرار العراق، والبرقيات التي طيرت تطالب بالغاء الاحكام .

وفي مكان اخر نجد الخبر التالي: مؤتمر خريجي مدرسة الحكومة الصناعية بحيفا يتوجه الى مؤتمر العمال العرب وجمعية العمال العربية الفلسطينية لتوحيد صفوفهما والمحافظة على الوحدة .

حيفا — من مكتب الاتحاد — اقيمت بعد ظهر الاحد الماضي حفلة توزيع الشهادات على خريجي مدرسة الحكومة الصناعية الكائنة في خليج حيفا . وقد شهد هذه الحفلة سعادة القاضي محمد بك البرادعي ومدير المعارف وحاكم اللواء ورئيس البلدية وشخصيات اخرى عربية وبريطانية . وكان الخريجون قد قرروا عقد مؤتمرهم الرابع بعد الحفلة مباشرة وفي قاعة المدرسة كما جرت العادة، الا أن ادارة المدرسة ، قبيل الحفلة بيومين أبلغت الخريجين انها لن تسمح لهم بعقد مؤتمرهم في قاعة المدرسة ، فما كان الا أن هدد الخريجون بالاضراب عن حضور الحفلة وانهم سيرسلون برقية احتجاج الى مدير المعارف العام لان قانون الجمعية الذي وافقت عليه ادارة المدرسة ينص على عقد الاجتماعات في دار المدرسة فقط . ونتيجة لهذا الضغط عادت ادارة المدرسة فسمحت بعقد المؤتمر في قاعتها .

واتخذ المؤتمر قرارات (ويستعرض الخبر أهمها ومنها الوارد في العنوان)

ثم انتخب المؤتمر هيئة ادارية للجمعية تتألف من السادة : صالح ناجي رئيسا، سعيد سعد الدين نائبا للرئيس ، جبرائيل بشارة سكرتيرا، شفيق طوبي أمينا للصندوق وداود يونس ومحمد أبو حجلة ، عضوين.

المقاومة تحصي خسائر أحداث أيار في لبنان :
١٠٨ شهداء، ٢٣٤ جريحا
١١٦٠ بيتا تضررت

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان لجنة رعاية اسر الشهداء، اجرت احصاء لعدد الشهداء والجرحى من قوات الثورة الفلسطينية والمدنيين الفلسطينيين واللبنانيين ، الذين اصيبوا خلال الاحداث التي وقعت في لبنان .

وقد بلغ عدد الشهداء من قوات الثورة ومن المدنيين الذين استشهدوا نتيجة القصف على المخيمات والمناطق السكنية مئة وثمانية شهداء وبلغ عدد الجرحى (٢٣٤) جريحا . يضاف الى ذلك عدد كبير من الجرحى الذين لم يسجلوا لان اصاباتهم كانت طفيفة وقد اسعفوا وخرجوا من المستشفيات خلال القتال .

وجاء في الاحصاء الذي أجرته لجنة رعاية أسر الشهداء ، ان الشهداء تركوا وراءهم ٧٠ أرملة و (٣٢٠ طفلا يتيما) . كما بلغ عدد البيوت التي تضررت نتيجة القصف المدفعي والجوي (١١٦٠) بيتا .

مهرجان شعبي في الناصرة

= لتعزيز الاخوة اليهودية — العربية الكفاحية
* من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين
* ضد سياسة الحرب والاحتلال والافقار
= ولاستقبال وفد الحزب الشيوعي الايطالي الذي سيحل ضيفا على حزبنا .

تقيم لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) **مهرجانا شعبيا** في ساحة بستان العين في الناصرة، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت ١٩٧٣/٧/١٤ .

يتكلم في المهرجان الرفاق : **اميل حبيبي ، ي. ايرغه ، سليم القاسم** ، والشاعران **سميح القاسم** و **سالم جبران** ويحييه ايضا **ممثل للوفد الضيف** .

فهلموا ايها العمال والفلاحون والمثقفون والشباب للاشتراك في هذا المهرجان مؤكدين تمسككم بحقوقكم القومية واليومية .

اعـــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة وذلك يوم السبت الموافق ٧-٧-١٩٧٣ .

فعلى المسؤولين تحضير البيانات مع الاثمان لتسهيل مهمته . **الادارة**

في ظل الانفراج الدولي يتعاظم التاييد السوفياتي لقضية العرب العادلة

بيلاييف : للشعوب العربية في ظروف استمرار الاحتلال ، كل الحق في استخدام الوسائل السلمية وغير السلمية لتحرير أراضيها المحتلة

موسكو — في مقال كبير ظهر في الصحف السوفياتية مؤخرا ، ونشرته بالعربية مجلة « انباء موسكو » ، رد محرر «برافدا» لشؤون الشرق الاوسط ايفور بيلاييف على تخرصات الرجعية ، ومنها بعض الصحف الرجعية الصادرة في البلدان العربية ، وأكد أن الاتحاد السوفياتي لا « يفقد اهتمامه بقضايا تحرر الشعوب وينقل كل اهتمامه الى علاقاته مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية » كما تتخرص هذه الرجعية . انما الامر هو العكس تماما : فان الاتحاد السوفياتي يعتبر سياسة الانفراج الدولي ، التي يتبعها، خدمة كبرى لقضايا الشعوب التحررية ، وانه من أجل الاستمرار في سياسة الانفراج ينبغي على الشعوب أن تواصل بل أن تشدد نضالها ضد العدوان الامبريالي

التضامن مع حركة التحرر قضية مبدأية لا تتغير

واستهل ايفور بيلاييف مقاله الهام بتأكيد ما جاء في قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، المؤتمر الذي قرر بدون تراجع سياسة الاتحاد السوفياتي الحالية ، وهو « أن القوة التي تقود الشعب السوفياتي ، وهي الحزب الشيوعي السوفياتي ، هي قوة وفية على الدوام للمبدأ اللينيني، مبدأ التضامن مع الشعوب المناضلة من أجل تحررها الوطني والاجتماعي

ثم قال : « أكدت هذه الوثيقة أن المكافحين ضد الانظمة الاستعمارية الباقية يمكنهم ، كالسابق ، الاعتماد على المساندة التامة من جانبنا . وأولى المؤتمر اهمية خاصة بتوسيع التعاون مع البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي . والاتحاد السوفياتي لا يحيد في نشاطه العملي في المضمار الدولي عن هذه التوجيهات الصادرة عن المؤتمر التاريخي لحزبنا » .

عبرة انتصار فيتنام

وأشار بيلاييف الى الفائدة الكبرى التي جناها شعب الفيتنام البطل من الانفراج الدولي الذي تحقق في مؤتمر القمة الاول في موسكو في أيار ١٩٧٢. كذلك فان انتصار السلام في الفيتنام كان « انتصارا كبيرا لقوى السلام واعترافا من الامبريالية الامريكية بهزيمتها العسكرية والسياسية النكراء » . وقال بيلاييف : « ان انتصار الشعب الفيتنامي يمهد الطريق لنجاح الثورات والحركات الوطنية التحررية في اسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . اذ ان مواقع الامبريالية الامريكية ازدادت ضعفا بعد الهزيمة في فيتنام . وهذا يعني مزيدا من النجاح لكفاح شعوب أفريقيا واسيا وأمريكا اللاتينية في الظروف التاريخية الجديدة ضد مكائد الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة وبلدان اوروبا الاخرى ، ونضالها من أجل التقدم الاجتماعي والسلم في العالم كله .

النضال التحرري أمر حتمي

وان الاستمرار في الانفراج الدولي « سيضطر الامبريالية ، في نهاية المطاف ، الى القبول بتصفية بؤر التوتر الاخرى ، كما حدث في الفيتنام .

وقال : « وفي الوقت نفسه ستستمر الثورات الوطنية الدمقراطية والثورات الوطنية التحررية في بلدان العالم الثالث ، أي سيستمر نضال شعوب أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ضد العبودية الاستعمارية وضد الاستعمار والعنصرية ومن أجل ترسيخ حريتها واستقلالها وتقدمها الاجتماعي وازدهارها . وطالما أعلن الاتحاد السوفياتي ، ويعلن الان أيضا ، أنه وقف وسيقف الى جانب هذه الشعوب . ونحن ندرك جيدا أن مسألة « من الغالب ؟» تتعلق في نهاية الامر بمسألة كيف سيتطور الاتجاه الاشتراكي لبلدان اسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وهل ستمضي شعوب أفريقيا واسيا وأمريكا اللاتينية في طريق تطور مستقل حقيقي نابذة الرأسمالية كمستقبل لها . وان دعم الثورات والحركات الوطنية التحررية في اسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية بكل السبل انما هو استمرار للنهج اللينيني في السياسة الخارجية السوفياتية الرامية الى تعزيز الكفاح ضد الامبريالية » .

حق التحرير سلميا أو بوسائل اخرى

وفي قضية النضال ضد العدوان الاسرائيلي كتب بيلاييف :

« وقد قال برجنيف ، في احدى خطبه عقب بدء التسوية السلمية في فيتنام : « ان انتصار الشعب الفيتنامي سيترك أطيب الاثر على الوضع الدولي المعاصر وسيساعد على تعبيد الطريق نحو تصفية بؤر التوتر الاخرى على الكرة الارضية». وان كلمات قائد الحزب الشيوعي السوفياتي هذه تعبر عن فكرة احتمال تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط.

ويقف الاتحاد السوفياتي بثبات الى جانب نضال الشعوب العربية المشروع من اجل تصفية العواقب الخطيرة للعدوان الاسرائيلي وضد مكائد الامبريالية في هذه المنطقة من العالم . وان بلادنا تعتقد بان شعوب مصر وسوريا والاردن ، في ظروف استمرار احتلال اسرائيل أراضي هذه البلدان ، لها الحق في استخدام الوسائل السلمية وغير السلمية على حد سوى لتحرير أراضيها . وتؤيد بلادنا بثبات التسوية في الشرق الاوسط ، وضمنها حتما الاعتراف بالحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني . ويبذل الاتحاد السوفياتي كل جهد لكي تنفذ كل بنود القرار المعروف الصادر عن مجلس الامن . فعلى القوات الاسرائيلية أن تغادر كل الاراضي العربية التي تحتلها » .

المساعدات السوفياتية تستمر وتتعاظم

وأنهى ايفور بيلاييف مقاله الهام مؤكدا أن الاتحاد السوفياتي ، في ظل استمرار الانفراج الدولي ، سيستمر ويزيد في المساعدة ، بما فيها المساعدة بالسلاح ، التي يقدمها الى جميع الشعوب المناضلة للتحرر وضد العدوان الامبريالي . وعلى سبيل المثال فقط ذكر ايفور بيلاييف عن « معونة الاتحاد السوفياتي للوطنيين الافارقة سلاحا وعتادا ومواد تموينية وتجهيزات » .

« وهكذا — أنهى بيلاييف مقاله — فان الاتحاد السوفياتي ، حين يمهد لتقوية الاتجاه نحو الانفراج الدولي ونحو تحقيق هدف نبيل ، الا وهو الغاء مسالة خطر حرب عالمية جديدة من جدول الاعمال ، انما يشدد في الوقت نفسه تضامنه الكفاحي مع شعوب أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ويواصل في معركتها من أجل الحرية والاستقلال ومن أجل التقدم الاجتماعي » .

مواقف القذافي الهستيرية تنسف الوحدة المصرية — الليبية
الصحف السوفييتية تحذر العرب من مواقف القذافي

القاهرة — في اجتماع «حوار صريح » بين القذافي وقادة الاتحاد الاشتراكي في مصر ، جرى في مطلع هذا الاسبوع ، اعترف الرئيس المصري ، أنور السادات ، بتعثر الوحدة بين مصر وليبيا ، وقال :« بوحدة او بدون وحدة تظل علاقاتنا بليبيا علاقات مصير».

هذا وبدأ الزعيم الليبي اسبوعه الثاني في مصر بلقاءات « حوار صريح » مع قادة المنظمات المصرية ومع رجال الصحافة .

ويستفاد مما اذاعته وكالات الانباء ان القذافي ، في اجتماعه مع رجال الصحافة في دار « اخبار اليوم » يوم الاحد الماضي ، هاجم الصحافة المصرية لانها لا تروج لما يسميه «ثورة ليبيا الثقافية » . وقال للصحفيين المصريين : « ان الصحف البريطانية احسن منكم في هذا المجال » ... هذا وابدى الصحفيون استهجانهم لما يجري داخل ليبيا من اعتداءات باسم « الثورة الثقافية » .

وكان القذافي قد اجتمع ، يوم ٣٠-٦ ، باعضاء مجلس الشعب في القاهرة، فامطروه بالاسئلة المحرجة. وجاء في الصحف المصرية ان «المناقشة كانت ساخنة » ، وان اقوال الاعضاء تركت انطباعا بانهم يفضلون الوحدة التدريجية على الوحدة الفورية مع ليبيا . الا ان القذافي اصر على الوحدة الفورية والاندماجية وهدد بانه سيعود الى ليبيا وسيستقيل و « يقعد في البيت » .

كذلك استنكر اعضاء مجلس الشعب ما يتعرض له المصريون في ليبيا من اهانات ومن عداء .

ويرد القذافي على الانتقادات المصرية مبشرا بما يسميه « النظرية الثالثة » التي اخترعها ويعلن انها تعني « اقتصاد اشتراكي ، وحياد ايجابي ، والتمسك بتعاليم الدين». و « الحياد الايجابي » في رأيه هو وضع الدول الاشتراكية الصديقة والدول الامبريالية المعادية في صف واحد وتوجيه اشد الهجوم ضد الاتحاد السوفييتي .

« الثورة الثقافية » !!

وفي الوقت الذي يزور فيه القذافي مصر تتوارد الانباء عما يجري داخل ليبيا . فقد نشرت صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية ان المستمعين الى اذاعة بنغازي فوجئوا باصوات تصرخ من خلال الميكروفون تستغيث : « النجدة النجدة » وتبين فيما بعد ان عراكا وقع بين اعضاء « اللجنة الشعبية » للثورة الثقافية التي استولت على الاذاعة وبين المذيعين الذين اسرع احدهم الى غرفة الارسال مستنجدا .

كما جاء في الصحف ايضا انه في الوقت الذي كان القذافي يدافع عن « وحدته الاندماجية » كان اعضاء من فرق « الثورة الشعبية » يدخلون احد المستشفيات ويوقفون بعض الاطباء عن المضي في العملية الجراحية التي كانوا يجرونها لاحد المرضى وانهم راحوا « يوجهون » الاطباء باجراء العمليات الجراحية حسب « آرائهم » ؟!

الاتحاد السوفييتي يحذر من سياسة القذافي

هذا ونشرت الصحيفة السوفييتية « ليتراتورنا غازيتا » في الاسبوع الماضي ، مقالا حذرت فيه الشعوب العربية من مواقف القذافي الهستيرية المعادية للاتحاد السوفييتي. وكتبت : ان نشاط القذافي « جلب الضرر على حركة التحرر الوطني للشعوب العربية » . وقالت : ان الخبراء في شؤون الشرق الاوسط يعتقدون بان « توقيت هجوم القذافي على الاتحاد السوفييتي ليس صدفة » وذكرت « ليتراتورنايا جازيتا » ايضا ان « شخصيات ليبية ومسؤولين فيها لا يتورعون عن كيل التهم جزافا ضد الاتحاد السوفييتي » وذلك من خلال مساعيهم لتخريب علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية . وقالت الصحيفة السوفييتية : ان العداء للسوفييت وللشيوعية يتعارض مع روح الوثائق الرسمية والاتفاقيات المعقودة بين الاتحاد السوفييتي ومصر ، كما يتعارض مع تصريحات الزعماء المصريين الذين ذكروا جيدا مدى اهمية المساعدات السوفييتية للقضايا العربية وعلى وجه الخصوص ما قدمه الاتحاد السوفييتي من مساعدات عسكرية واقتصادية وسياسية لتمكين الاقطار العربية من استعادة قدراتها والوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي .

تعزيات

الى الاخ كامل حسن خضر ووالده واخوانه واخواته وعموم افراد عائلة خضر وجابر تعازينا القلبية بوفاة والدتكم

الحزب والشبيبة — الطيبة

تعازي الحارة الى الرفيق الياس بطرس نصرالله بوفاة الوالدة

عصام خوري — عكا

نادي « الاخوة » الثقافي

٣٩ — جادة الكرمل — حيفا

محاضرة عن

النضال لاجل التحرر في جنوب افريقيا

باشتراك احد العاملين في النضال

ارثر جولدرايخ

وذلك يوم الثلاثاء ١٠-٧-٧٣ الساعة الثامنة مساء




تهنئات

تهانينا الحارة الى الرفيق أسعد بدر وعروسه بمناسبة **زفافهما السعيد**

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة
لجنة منطقة الناصرة
فرع الناصرة

الى الصديق احمد سلامة عبد المالك وعروسه

تهانينا بالزواج

الحزب والشبيبة — الطيبة

تهانينا الحارة الى عمر عودة وزوجته بالمولود

« معاد »

الحزب والشبيبة — حيفا

نايف سليم

طرقوه ومنجلوا !!

للعاملين الكادحين ، سيضحك المستقبل
مهما طغى واستشرس المستعمر المتطفل
مهما علا فوق الذرى متغطرسون وسفّل
ولئن بدا حكامنا ، كالطود لا يتقلقل
اثنا نجوع الآن ، نعرى ... نستغل ، ونهمل
لكننا نأبى الخنوع لمن يلص ويختل
ولئن بدا أفق البلاد الآن ناراً تشعل
لا بد من سلم الشعوب يجيء مهما أجلوا
والسلم لا يأتي مع المطر الغزير ، ويهطل
كلا ولا يأتي مع النسم الرخا يتململ
السلم مع كل الحقوق الضائعات يحصل
هذي الحروب يغور فينا شرها المسترسل
والليلة الحبلى تظل بكل شر تطفل
والقتل والتشريد والتقييد ، هل هو منزل ؟
أنظل نهبا للصوص ، وللصوص نرتل ؟
أنظل نسكر بالسموم الناقعات ونثمل ؟
هذا الغلاء طمى وفاض ، كما يفيض الدمل
واحكمة ما ، هكذا السعر العتيق يعدل
والمال من بعض الجهات لبعضها يتسلل
وتفر اشتات القروش من الجيوب وترحل
لتقر في دور البنوك العامرات وتكفل
رزماً على رزم على كل الجوانب « تسحل »
ويكاد يهتف كل رقم في المسا : أنا اطول
والناس من كل الجهات ، تذمر وتململ
ويهزه ويخزه سهم الغلاء المقبل
والمليونيريون وحدهم الذين تهللوا
ارباحهم درارة ، مثل السحائب تهطل
في كل ثانية بالآلاف الالوف تعدل
وبطونهم كادت تشق بما تدك وتحصل
ها ، ظل غير دم الشباب ، هنا رخيصا يبذل ؟
واذا نبست معارضا ، ايدي الظلام تفعل
والغول يكشف ناجذيه فيستحز ويفصل
واذا المعلم قال : « وا ... » ، تحصى عليه ويفصل
ماذا نخبىء للفقير الساكت ، المستقبل ؟
الا المظالم والشدائد كالرمال تهيل
ماذا تفيد الواسطات ؟ انكتوي ونهلل ؟ ...
ماذا يفيد هنا زعيم تافه ومغفل ؟ ...
ماذا يفيد قعيد كرسي يداس وينعل ؟ ...
القوه عن عرش العمالة والخنوع وانزلوا ...
فبدون تنظيف الرؤوس المنتنات تقمل ...
والحق يؤخذ عنوة لا يستماح ويسأل ...
وتسله ايديكم – يا كادحون – فعجلوا ...
وتحشدوا – لحقوقكم – وتوحدوا ، وتكتلوا ...
وتدخلوا ، ان القعود على الحياد ، تدخل ...
لا يستمر على الحياد الان ، الا الاهبل ...
شدوا لحقكم الصريح « وطرقوه ومنجلوا » ..
جربتم .. هذا الطريق هو الطريق الأمثل ...



الى رفيق الحاج – كفر ياسيف – الصف العاشر ب :

قصتك جميلة ولطيفة وتبشر بمستقبل طيب وهذا في الاساس يعتمد عليك ، على مدى مطالعتك وتعرفك الجاد على الانتاج الادبي الجيد ، وممارستك الواعية لكتابة القصة ، ومعايشتك الواقع اليومي الذي يعيشه شعبنا حتى اذا ما كتبت لنا في المستقبل فستكتب عن مواضيع اكثر اهمية واحتواء لواقع الناس وليس كقصتك التائب والتي قد تكون من الحوادث النادرة او القليلة الحدوث جدا .

الملحق الادبي للاتحاد مفتوح دائما لكل المواهب الناشئة وقد ربى اجيالا من الكتاب والشعراء وهو حريص دائما على تنمية المواهب الطالعة ورعايتها كما هو حريص في نفس الوقت على الالتزام بتقديم ما يليق بقرائنا وما يهمهم مضمونا وفنا ولا اظنك تجهل واقع شعبنا بكل آلامه واحلامه اليومية قوميا وانسانيا .

واقبل مني يا أخ رفيق الحاج بعض الملاحظات الصغيرة التي لا بد منها : جاء في بداية قصتك « كانت البلدة الكبيرة تنفض النعاس في صمت السحر وقبيل الشروق ، تخضب الافق الرحيب بحمرة قانية . وعكرت صفو هذا السكون اصوات الفلاحين والعمال » .. الخ .

ان الاحساس الطبيعي المتنامي مع الحياة ، الاحساس الثوري والجمالي لا يقبل ان يرى في الحركة صفة سلبية فكيف اذا كانت حركة العمال والفلاحين بناة الحياة ، هل تصبح هذه الحركة تعكيرا لصفو السكون !! ؟؟ ان مثل ذلك الاحساس .. هو نظرة رومانسية عتيقة ، للحياة لا تنسجم وروح الانسان الجديد .

ملاحظة اخيرة : في قصتك كثير من الاخطاء القواعدية وغير التي اشار استاذك اليها والتي يمكنك تلافيها مع الوقت بمعرفتك اللغة العربية جيدا .

مع تحياتي ، واكتب الينا .

سميح صباغ

تكذيب من نزار القباني

نشرت الصحف اللبنانية بيانا للشاعر نزار القباني ، على اثر ما اذاعته المطربة نجاة الصغيرة (اول من غنى لنزار قصيدته « ايظن ») من انها دفعت له ثمن قصيدة «الرسالة من تحت الماء» ... ومع ذلك غناها بدلا منها عبد الحليم حافظ .

ويقول نزار في بيانه الصحفي : والذي اود ان اقوله بشكل حازم ، اني لم اتقاض منها ولا من غيرها من المطربين والمطربات اي مليم ثمنا لاعمالي الشعرية لا في الماضي ولا في الحاضر .

« ايظن » و « ماذا اقول له » و وعلى سبيل المثال كانت قصائدي ، « متى ستعرف كم اهواك » بمثابة هدايا لوجه الله ووجه الفن .

ولمزيد من الايضاح اقول : انني « اهدي » قصائدي لمن اختارهم من اصدقائي المطربين والمطربات ولا « ابيعها » لهم

وارجو ان يكون هذا البيان كافيا لاقناع القراء ، بان قصائدي المغناة لم تلبسني حريرا ولم تطعمني عسلا ، كما يتصور الكثيرون .

المؤتمر الخامس لكتاب آسيا وافريقيا في عاصمة كازخستان في ايلول

مهرجان شعر في يريفان عاصمة ارمينيا

ستشهد ياريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية ندوة الشعر الافريقي الآسيوي ، وستعقد من العاشر الى الثالث عشر من ايلول المقبل . وسيسبق الندوة المؤتمر الخامس لكتاب آسيا وافريقيا ، وسيعقد من الرابع حتى السابع من ايلول في الما آتا عاصمة جمهورية كازاخستان السوفييتية .. وفي هذه الاثناء ستعقد هيئة تحرير مجلة « لوتس » – مجلة المكتب الدائم لكتاب آسيا وافريقيا ، وهيئة تحكيم جائزة لوتس للادب الاسيوي الافريقي .

وعقدت في حزيران الماضي (٦ و ٧ منه) دورة المكتب الدائم لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا .

اما المواضيع التي سيبحثها مؤتمر الما آتا وندوة الشعر فاهمها : اولا – الادب الافريقي – الاسيوي والنضال ضد العدوان الامبريالي ، والتفرقة العنصرية والصهيونية .. ثانيا – اوجه نشاط اتحاد الكتاب الاسيويين والافريقيين ، والمنظمات الادبية القومية ، ومهمتها في دعم دور المثقفين من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام ضد الامبريالية والاستعمار ، والاستعمار الجديد .. ثالثا – نمو الاتجاهات التقدمية في الثقافات القومية في افريقيا وآسيا ... رابعا – صورة الانسان الجديد في الادب الافريقي – الاسيوي المعاصر ... خامسا – المسائل الخاصة للعلاقات المتبادلة بين ثقافات الشعوب الافريقية – الاسيوية والثقافة العالمية .. سادسا – اهمية الترجمة في تنمية ودعم الاتصالات بين الكتاب والجماهير .

ومن موضوعات ندوة الشعر : اولا – الشعر والكفاح من اجل التحرر الوطني والاشتراكية والسلام .. ثانيا – التراث والتجديد في الشعر وعلاقته بالمجتمع المعاصر .. ثالثا – الشعر وعلاقته بالتسامي بالروح الانسانية .. رابعا – مشاكل التعبير والاتصال في الشعر المعاصر ..

والمعروف ان الدكتور سهيل ادريس رئيس تحرير مجلة «الاداب» اللبنانية هو رئيس اللجنة اللبنانية المتفرعة عن هذا الاتحاد . وسيصدر عن دار الاداب مجموعة شعرية لابرز شعراء الاتحاد السوفييتي بعنوان « خمسون قصيدة سوفييتية » .. كما ستصدر الدار قصة « السفينة البيضاء » للكاتب السوفييتي ايتماتوف .

واشترك سهيل ادريس في اجتماعات المكتب الدائم ، وقرر المكتب منح جائزة لوتس للكاتب الجزائري كاتب ياسين . وسبق ان منحت هذه الجائزة لمحمود درويش والدكتور طه حسين ، واقترح تقديمها لمخائيل نعيمة .

اما الشاعر السوداني جيلي عبد الرحمن وهو من اعضاء المكتب الدائم فادلى الى محرر انباء موسكو بتصريح جاء فيه :

لا شك بان مؤتمر الما – آتا ، ثم مهرجان الشعر في ياريفان ، سوف يكونان حدثين مهمين بالنسبة للحياة الادبية في آسيا وافريقيا . واذا القينا نظرة سريعة الى القضايا التي سيعالجها المؤتمر كالتمييز العنصري ، مثلا ، والعدوان الامبريالي والصهيونية ، فاننا نرى ان هذه القضايا ذات اهمية قصوى ، من وجهة نظر كتاب السودان ، على الصعيد الوطني . كما ان قضايا التقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام وظواهر الاستعمار الجديد والنضال ضد تغلغله في ثقافة شعوبنا تحتل جزءا ضخما من اهتمامات الاتحاد .

ان انعقاد المؤتمر في الاتحاد السوفييتي بالذات يعبر عن حقيقة هامة ، وهي ان هذا البلد الامين الذي يرفع راية الكفاح مع قوافل الشعوب يؤازرها ويساندها في نضالها ضد الاستعمار . اقول ان عقد المؤتمر في وطن الاشتراكية بالذات يحمل دلالة كبرى بالنسبة لارتباط دول العالم الثالث في جبهة عريضة مع المعسكر الاشتراكي الجبار وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي ،

ويشهد كتاب القارتين ذلك التطور المذهل الذي حققته الاشتراكية في المجال الثقافي بالذات ، حيث يتوفر الكتاب والفيلم والمسرح وصالة الموسيقى لاوسع جماهير الناس ..

ونحن كتاب القارتين نتطلع الى الثورة الثقافية الحقيقية التي انجزت في هذه البلاد العظيمة حيث تقدم لابنائها كنوز الوعي والمعرفة الانسانيتين ليس على النطاق القومي فحسب بل على النطاق العالمي كله ،

وحيث اصبح لدى شعوب صغيرة ، لم تكن تملك ابجديتها ، كتاب مرموقون وفنانون كبار يشاركون في اعمال المكتب الدائم جنبا الى جنب مع زملائهم كتاب القارتين .



ام وطفلها – بريشة مروان ابو الهيجا – طمرة

أخبار الأدب والفن

كتب جديدة

الجن والانس

اختار الاستاذ سليم خوري ، كاتب القصة والمسرحية ، أسطورة متداولة عن الجن والانس ، فصاغها بظلال والوان ... و « بهمسات » جديدة .. لتعطي صدى انسانيا من ذاتها ... واختار لها أن تكون مسرحية باسم « الجن والانس » .

وهو بهذه المسرحية يبلغ بمؤلفاته اثني عشر كتابا في القصص والمسرحيات .

ويحس قارىء « الجن والانس » بالنزعة الانسانية التي يصبو اليها المؤلف ، ويؤكد في مسرحيته ان التشوق الى القيم الانسانية والنقمة على الشر موجودان حتى في بني الجن ، وهكذا فهي جديرة بالمطالعة ، ونأمل لها الا تجد الحياة على صفحات الكتاب فحسب ، بل على خشبة المسرح ايضا .

وغلاف الكتاب رسم للرسام عبد عابدي من مجموعته التي تجمع بعض رسومه وصدرت مؤخراً .

وصدر الكتاب عن دار النهضة في الناصرة .

● وزارة الاعلام العراقية نشيطة ، وقد وضعت نصب عينيها اصدار مجموعات من المؤلفات بمختلف اللغات ، ولا سيما العربية . ومن الكتب التي صدرت مؤخرا « ديوان القروي » وهو الشاعر الوطني المعروف رشيد سليم الخوري ، ويصدر هذا الديوان في سلسلة « ديوان الشعر العربي الحديث » .

● وصدر ايضا كتاب في السلسلة الفنية باسم مبادىء الموسيقى النظرية قام بترجمته الدكتور رؤوف الكاظمي .

● ومن الكتب الهامة المعدة للطبع كتاب « النفط العراقي » وهو دراسة وثائقية من منح الامتياز حتى التأميم .

● وصدر من القصص الكتب التالية : « خشب ومخمل » بقلم عبد الملك نوري و « عالم بلا حدود » بقلم قمر كيلاني و « في مدار الزمن » للشاعر المهجري الياس قنصل .

● أما في اللغة الفرنسية فصدر كتابان هما « الوطنيون الايرانيون امام محاكم الشاه » و « جرائم اسرائيل في فلسطين العربية » .

لاروس

صدر في بيروت « لاروس » المعجم الموسوعي الاول من نوعه في اللغة العربية وهو تاليف الدكتور خليل الجر الاستاذ في الجامعة اللبنانية وفي معهد الدراسات الشرقية ، واسهم في تحرير القسم اللغوي من هذا المعجم محمد خليل الباشا وهاني ابو مصلح ، وراجعه محمد الشايب .

وحول هذه التسمية يقول الدكتور الجر في مقدمة المعجم الموسوعي : « لقد اصبحت اليوم كلمة لاروس مرادفة لكلمة معجم نظرا للقيمة العلمية التي اتصفت بها معاجم مؤسسة لاروس الموضوعة في اكثر اللغات الحضارية الحديثة وسعة انتشارها في جميع اقطار العالم . وكان لا بد للغة العربية من ان تسترعي اهتمام القائمين على مقدرات هذه المؤسسة ، فطلبت الي وضع معجم عربي يحل محله اللائق في المجموعة الضخمة من منشوراتنا اللغوية ويكون الاول من نوعه في لغتنا العربية » .

وفي « لاروس » اكثر من ٥٠ الف كلمة معرفة وهو غني بالرسوم والصور الملونة . وبدأ الدكتور الجر عمله هذا قبل عشرين سنة ، وقضى هذه السنوات الطوال وهو يبحث وينقب في كتب اللغة والمعاجم القديمة والحديثة والمراجع في مختلف المواضيع .. واعد عشرات الالاف البطاقات .

سهام داوود

لا ايقونة في القيامة

منفية شرفة جاري
في قبلة حبي العنيفة
وكان وجهي خيمة في ميناء
تشهد مرثية الياسمين
من لا مكان يأخذون البيت
يرسمونه على الحدود الغربية ..
هنا حملت على كتفي جيل الهزيمة
واخذوا من لحمي ايقونة من طين
وغيمة من شباك العذوبة ..
عندما مات صديقي احببت الجدار
فكل وشم في جسده كان جزيرة ..
جسمي سدوم جديدة ،
وطني ايقونة في القيامة المقدسية ،
والانبياء يصلون .. هللويا ..
هللويا ! ..

عن الذين لا يملون الانتظار

كنت محطة في مدينة ، تمضي وتأتي
من لا مكان
وبائع القيود
اكمل كلمات الموت في المرثية
وغرق تحت جلد الطفولة
وعلمنا القبل القاسية ،
والحب العنيف ..
وما زلنا نحلم .
قد تأتي غداً بطاقة في البريد ! ..

عاشقة في منفى مجهول

وطني مروحة لاشلاء مرثيتي الأمينة
وبين الكلمات كان عاشقان
وموت الصيف ،
جاء كتابة عن قطار لم
يدخل المطار ..
مات من انقذني يوماً من
الوشم القديم على الجدار
لا تاريخ للمنفى ،
وانا في ذيل السحاب أفتح
الابواب ..
ايها الموت المفاجىء
انا في الجنازة –
سمعت طفولتي تناديني
فقدت اللذة في شفاهي
وانا لا استجدي الآن من وطني
غير تحية وقبلة خضراء
واسطورة من طين عن
سمرة المنفى
فاليوم يزف الموت للياسمين
ويمنع الموال في الرملة ...

مقابلة مع نزار قباني — اجراها : وضاح الحلو

لست مايسترو الجنس ولا يوجد شاعر خارج هموم شعبه

قام محرر « الاخبار » البيروتية الاستاذ يوسف خطار حلو باجراء مقابلة مع الشاعر نزار قباني . ويسر « الاتحاد » في ملحقها الادبي ان تنقل الى قرائها الحديث الذي ادلى به الشاعر قباني :

سؤال : استاذ نزار انت تعتبر نفسك شاعرا انتمائيا ، ملتزما بقضايا شعبه ، والكثير من النقاد يأخذ عليك هذه الانغلاقية ، او بالاحرى الاحادية السلبية في شعرك .. فما هو موقفك من كل هذا ؟ ..

نزار قباني : رغم كوني شاعرا غير حزبي فاني قدمت في هذه الظروف ما يجب ان اقدمه كشاعر .. انا لم ابق مختبئا وراء الجدران انما خرجت الى الشارع ، وحاولت بشعري تحريض الجماهير على قتل الخرافة ، والغيبوية .. لقد حاولت بكل ما املك ، كشاعر ، ان افجر الجهاز العصبي للامة العربية ، ومنعها من تعاطي الحبوب المنومة .. واعتقد بان كثيرا من الشعراء الحزبيين لم يكتبوا لا بالطريقة ولا بالاسلوب العنفي الذي كتبت انا فيه ..

ان افكاري تنتمي الى اليسار ، وانا اكره اليمين .. وبطاقتي هي شعري وانتمائي الى امتي ... طبعا ، الحزبية ضرورية للمواطن العادي لكي تضعه في اقنية سياسية صحيحة ، وتضبط حركته .. اما الشاعر فيجب ان يبقى خارج الاقنية .. ان انضباطية الشاعر تأتي من داخله .. وليس هناك مكان لشاعر ليس لديه تصور او رؤية سليمة لوطنه والعالم ..

سؤال : يلاحظ في هذا الكلام القابل للنقاش تبدل اساسي في مسار تفكيرك وهضمك للاشياء .. ما رأيك بصحة هذا الاستنتاج ؟ .. ولماذا ؟..

نزار قباني : جميع النقاد ، باستثناء اثنين ، تناولوا شعري بذهنية خاطئة وقدموني للقارىء كمايسترو العلاقات الجنسية .. شخصيا ، حاولت في شعري تحطيم الخرافة التي تلف نظرتنا التحتانية لقضايا الحب والجنس .. كنت احاول تغيير مجتمع يقوم على التنجيم ، وزيارات الزارات ، والتبصير ، واستبدال هذه العلاقات بعلاقات معافاة .. ففي كل ثورة يجب ان تتغير كل الاشياء .. لا يكفي تغيير الاقتصاد .. هناك عاهات كثيرة في مجتمعنا يجب تصحيحها .. فديوان شعري الاخير « اشعار خارجة على القانون » هو برنامج سياسي .. يجب عدم النظر للاشياء من خلال جلدها الخارجي .. لا بد من القتال ، وانا مارست انواعا كثيرة من القتال .. ومن الجائز ان قتالي ، خاصة في المرحلة الاولى من حياتي ، كان قتالا جماليا .. وانا هنا اقول لك بصراحة : لقد سقطت المرحلة الاولى من حياتي .. فانا الآن غير مفتون بمرحلة « طفولة نهد » ، وليس من المعقول ان اكتب الان كما كنت اكتب في مرحلة « طفولة نهد » ..

علي ان اعي حركة التاريخ ، وهموم البشر .. لقد اصبحت المرأة عندي قنبلة موقوتة .. المرأة عندي ليست دمية في مسرح العرائس .. احب ان اقول لك بانني دائما في تغيير ، وفي كل مراحل كتابتي .. فانا لا اقف من الحركة مطلقا .. فبعد كل ديوان شعر البس جاكيتتي من جديد وابدأ في البحث عن بعث جديد .. ربما لهذا السبب ما زال نزار قباني واقفا على المسرح الشعري ، في الوقت الذي سقط فيه الكثيرون من جيلي عن المسرح لانهم توقفوا عن الفعل والانفعال ، او توقفوا عن سماع صوت الجمهور – الجمهور المرسوم على الورقة امامي .. الورقة عندي ليست بركة لاصطياد السمك .. فعلى مساحة فراغ الورقة المنبطحة امامي ارى تعابير الجماهير ، واسمع صراخها ...

ماذا يعني هذا ؟ .. هذا يعني ان انتمائي هو انتماء انساني ..

سؤال : استاذ نزار ، هذه الايام الحبلى بكل شيء تتطلب الوضوح الملموس ، وانت نفسك اعترفت خلال هذا الحديث انك تخليت عن القتال الجمالي .. أليس مفهومك حول « الانتماء الانساني » قتالا جماليا ؟..

نزار قباني : لكي اكون اكثر وضوحا علي ان اؤكد بان شعب فيتنام المقهور يشكل قسما من قهري انا .. انا لا اقف متفرجا من ذبح شعب فيتنام ، او القاء قنبلة ذرية على هيروشيما ، او التنكيل بشعب موزامبيق ، والمستعمرات البرتغالية .. فانا في بيروت لا يمكن ان اسقط من حسابي وجود ظلم على امتي ..

ان كل شاعر يحمل صفة الشاعر الحق هو ملتزم اتوماتيكيا .. فالشاعر ليس كما تتصوره ذرة غبار عائمة في الفراغ . انه عصير يجري في شرايين الامة ، وفي احشاء الارض ، ولا يمكنني اطلاقا ان اتصور شاعرا قادرا على الهروب من ضغط التاريخ عليه ، وهاربا من الشرط الانساني .. فنحن نولد ومعنا انتماؤنا ، وميراثنا ، ولغتنا ، وطموحنا .. لذلك انا اعتبر كلمة الالتزام بمثابة تحصيل حاصل لان الشاعر الذي لا يعبر عن واقعه ، ولا يتحدث عن هموم عصره ، سواء اكانت هذه الهموم سياسية ام عاطفية ، هو شاعر غير موجود لا بالنسبة الى نفسه ولا بالنسبة الى الاخرين ... لهذا انا اركز على الانتماء الانساني لكي لا افقد حريتي المطلقة في التعبير ، ولكي ابقى محافظا على قدرتي في التحرك عبر براري العالم ، وعلى الدخول واجتياز اسوار كل المدن .. فالحرية بطبيعتها برق وريح .. الحرية كائن زئبقي لا يتأثر بالجاذبية الارضية .. ولهذا اكرر تأكيدي على انتمائي الانساني الشامل ..

كان شيئا ما يؤرق حركات عينيه .. خفت الا تطول جلستي ويصبح وجودي قيدا آخر على حرية هذا الشاعر الذي استقال من منصبه الدبلوماسي ، ومن سفارته ، ليختار مكتبا متواضعا في بيروت جاعلا منه سفارته الشعرية المفضلة ...

فيلم « الناس والنيل » في القاهرة



من مشاهد فيلم « الناس والنيل » وتظهر سعاد حسني

يعرض في القاهرة في هذه الايام فيلم « الناس والنيل » وهو فيلم مصري – سوفييتي تدور قصته حول بناء السد العالي .

وقد اشترك في وضع قصة الفيلم وحواره الصحفي المصري موسى صبري وعبد الرحمن الشرقاوي وحسن فؤاد ونيقولاي فيجوروسكي ، واتفق على اخراجه مصر والاتحاد السوفييتي ، وجرى تصويره في البلدين ، واشترك في التمثيل نخبة من الممثلين السوفييت والمصريين ، واخرجه يوسف شاهين .

وعرفنا من الممثلين المصريين الذين اشتركوا فيه سعاد حسني ، وعزت العلايلي ، ومحمود المليجي ، وصلاح ذو الفقار .

هذا وسبق ان اخرج صلاح التهامي فيلما تسجيليا عن السد العالي باسم « سباق مع الزمن » لقي نجاحا باهرا .

كاس ع شفاف الدني

ميشيل طراد شاعر من كبار شعراء الزجل اللبناني ، فقد اغنى المكتبة العربية منذ ١٩٥١ بعدد من الدواوين الشعرية باللهجة اللبنانية وهي « جلنار » و « دولاب » و « ليش » .. وصدر له في بيروت مؤخرا ديوان جديد هو « كاس ع شفاف الدني » .

● وصدر في القاهرة في سلسلة « اقرأ » كتاب عن الشاعر احمد رامي الذي الف معظم اغاني ام كلثوم ، وترجم رباعيات الخيام .. اما مؤلفة الكتاب فالدكتور نعمات احمد فؤاد .

جيته في التلفزيون اللبناني

سيقوم الممثل اللبناني عبد الله شماس بتمثيل دور الشاعر الالماني جيته في التلفزيون اللبناني وذلك ضمن مسلسل تلفزيوني يخرجه ابرهيم الخوري ، وتقوم بالدور النسائي فيه نضال الاشقر .

وديع الصافي يلحن لمنصور رحباني

بدأ وديع الصافي بتلحين اغنية وضع كلماتها منصور رحباني ، وسيقوم الصافي بانشادها في برنامج منوعات بعلبك .

وسيشترك في ليالي بعلبك فيروز ووديع الصافي ونصري شمس الدين ، وفرقة كركلا التي ستقدم لوحات فولكلورية راقصة .

اما منصور رحباني فاختار لبرنامج ليالي بعلبك اسم « قصيدة حب » .

اســبوعيات

حين تشعـر رئيسة الــوزراء بأنهــا اكثــر شبوبيـــة ..

حملتنا « دافار » واخواتها « جميلة » ان رئيسة الوزراء غولده مئير « تنازلت » واجتمعت ، فى الاسبوع الماضي ، « بثلاثة آلاف عربي هرعوا من جميع اطراف البلاد الى المدرج القائم فى معرض الشرق » بتل ابيب . جرى هذا اللقاء الملوكي ، الذي اعقبته حفلة كوكتيل ، املك وأملك ، لم يشترك فيها سوى ٤٠٠ من المختارين المحظوظين ، فى « يوم عرب اسرائيل » آخر ايام المعرض .

وكان واضحا ان اجتماع ال ٣٠٠٠ مع السيدة رئيسة الوزراء هو جزء هام من نشاط المراخ الانتخابي بين المواطنين العرب . وتحاول وسائل الاعلام المراخية ان توهمنا ان « تنازل » رئيسة الوزراء لالقاء خطاب ، فى اجتماع ٣٠٠٠ عربي ، هو « شيء جديد » يقوم به قادة هذا الحزب وانه دليل على « حسن نواياهم » . ولما كانت ذاكرتنا قوية فان هذا « الشيء الجديد » لا ينطلي علينا . فهو قديم قدم الزعيم العجوز المتقاعد دافيد بن غريون . فمع ان السيد بن غريون ، حين كان رئيسا للوزارة ، رفض المرور بالناصرة العربية وهو فى طريقه الى الناصرة اليهودية العليا القائمة على اراضي جبل سيخ المنهوبة ، فانه كان يعقد ، فى كل معركة انتخابات ، اجتماعا قطريا مع العرب للتدليل على « حسن النوايا » . ونذكر على سبيل المثال اجتماعا من هذا النوع فى قريات حاييم ، وآخر فى طبريا ، والمدهش حقا ان عدد الحضور لم يكن يزيد ، لا فى سنوات الخمسين ولا الان ، عن ٣٠٠٠ مدعو . فلا « شيء جديد » تحت سماء سياسة المباي فالعافودا فالعمل غير « حفلة الكوكتيل » ..

ومع ذلك علينا ان نلاحظ ان اهتمام السادة الحكام باصطياد أصوات العرب هو اكثر منه فى اية انتخابات سابقة . فما من « مستشرق » ، فى اية صحيفة من صحف الاحزاب الصهيونية ، الا وكتب سلسلة مقالات يقترح فيها على الاحزاب الصهيونية « احسن الطرق للقضاء على نفوذ ركاح بين العرب » ! اما شبح الجماهير العربية ، خصوصا الشابة ، التي ترفع رؤوسها الشامخة بتاييدها حزب الصمود والامل والهيبة ، حزبنا الشيوعي ، يلاحق هؤلاء الحكام الظالمين وكانه القدر المحتوم .

ان هذا الصمود ، الذي اثار اعجاب العالم الداني والقاصي ، يحطم اعصاب هؤلاء الحكام المتغطرسين ويكشف عن ضعفهم المزمن .

وتدرك الجماهير العربية ، وكل فرد من أفرادها حتى المباعين ، انه لولا الخوف من الشيوعيين لما كان هؤلاء الاسياد يتراكضون الان على مرضاة الناخب العربي . ان هذا الامر هو سلاح ماض وفعـال . ويصلح لا للانتخابات فقط بل لجميع ايام السنة .

هذا وابلغنا المدعو توفيق خوري عن لقاء السيدة مئير مع ال ٣٠٠٠ عربي انه حين طلب منها احد الشبان العرب ان تهتم بالاجيال العربية الشابة ، قالت : « حين اكون بين الشبان اشعر انني اكثر شبوبية . ولذلك فانني أؤيد الشباب عموما » . وقال المدعو توفيق خوري : « بهذه الكلمات عبرت رئيسة الحكومة عن موقفها من الشبيبة العربية » .

والان انا اتصور مدى « اغتباط » الشبيبة العربية بهذا الموقف خصوصا حين يجرون مقارنة ، سياسية ، بين « شباب » سياسة السيدة غولده مئير ومستقبلها المعروف ، وبين شباب الشيوعية ومستقبلها المضيء الحتمي .

(جهينـــة)

سـجل كفر ياسـيف

نشـرة محليـة اصدرتهـا كتلـة كفر ياسيـف الدمقراطيـة

كفر ياسيف - لمراسلنا - أصدرت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية فى المجلس المحلي ، هنا ، نشرة محلية باسم « سجل كفر ياسيف » ووزع كادر الكتلة هذه النشرة يوم الخميس (٢٨-٦) على اهالي القرية بيتا بيتا ، واطلع بها جمهور السكان فى القرية على موقف الكتلة من اعمال ونشاط الائتلاف اليميني فى مجلس كفر ياسيف المحلي .

وجاء فى كلمة افتتاح النشرة الموجهة الى الاهالي حول المعركة الانتخابية المقبلة ، « دعوة الى كل الواعين من ابناء القرية الى اليقظة من استغلال جو الانتخابات لضرب وحدة جماهير كفر ياسيف فى مواجهة سياسة الاضطهاد والتمييز التي لا تستثني احدا من شرها » .

وعالجت النشرة تصرفات ونشاط الائتلاف الرجعي فيما يتعلق بشؤون المجلس والبلدة واتهمت هذا الائتلاف بالمحسوبية والعمل على تحقيق مكاسب كتلوية ، للكتل المؤتلفة .

وهاجمت النشرة دور رئيسة المجلس التي تستغل منصب رئاسة المجلس لخدمة الدعاية الحكومية بواسطة مختلف أجهزة الدعاية والنشر الى حد صرف أموال من صندوق المجلس على مهرجان كشفي منطقي اقامته وزارة المعارف فى كفر ياسيف . وتستعد الرئيسة الان للسفر الى المانيا الغربية مع وفد من رؤساء المجالس المحلية ، على حساب صندوق المجلس .

وقدمت النشرة وقائع وحقائق دامغة عن قرارات اتخذها الائتلاف ، المعادي لمصالح القرية ، تنص على تشغيل وتوظيف زلم كتل الائتلاف ومن يعتبرونهم من مؤيديهم .

واستقبل جمهور كفر ياسيف النشرة بتفهم تام واعتبروها وثيقة تدين الائتلاف القائم وتعبر عن اشمئزاز الاهالي من الائتلاف الرجعي .

ازدياد متاعب اهالي الحي الشرقي فى الناصرة بسبب تلف شوارع وطرقات هذا الحي

الناصرة - لمراسل الاتحاد - ادى اهمال ادارة سيف الدين الزعبي فى بلدية الناصرة لشوارع وطرقات الحي الشرقي الى احوال اخذ يصعب معها السير على هذه الطرقات لكثرة ما يقوم عليها من حجارة وتراب وحفر مؤذية .

ففي شارع « الكشاف » لوحده وقعت ٤ حوادث فى الفترة الاخيرة اذ كسر ساق السيدة رسمية ابو الهيجاء وهي ام لعشرة اولاد اثناء سيرها فى هذا الشارع كما تسبب تلف هذا الشارع فى اصابات لكل من غزية دغلان وهنية حسانة وللطفل احمد ابو زيته البالغ من العمر ١٢ سنة .

ويذكر ان ادارة بلدية سيف الدين الزعبي التي تظاهرت بالاهتمام فى تصليح هذا الشارع عشية الانتخابات الماضية وضعت كميات من الحجارة الصغيرة على ارضية هذا الشارع لرصفه ولكن ادارة البلدية توقفت عند هذا الحد وظل الشارع غير مرصوف الى يومنا هذا ، فامتلأ بالحجارة وبالحفر الى درجة اصبح من الصعب اجتيازه . ويطالب القاطنون من حوالي هذا الشارع ادارة سيف الدين الزعبي بالاسراع فى رصف الشارع وتعبيده .

النائبان الشيوعيان توفيق طوبى وليفنبراون يستجوبان الوزراء

قرية قلنسوة .. الخرائط الهيكلية للقـرى العربية .. قتل صبي من اللد من جراء لغم نظام السير والشوارع فى طبريا .. الاصغاء الى المكالمـات الهـاتفية .. تسريـب الـوزراء للمعلومات .. ازديـاد نسبـة الوفيات فى حـوادث الطـرق ..

في الكنيست

ثلاثه استجوابات عن قرية قلنسوة

ثلاثة استجوابات عن قرية قلنسوة قدمها عضو الكنيست توفيق طوبي ، تتعلق بوضع مدارس القرية ، اذ أن الغرف غير صالحة للتعليم وهي أشبه بالزرائب ، وسأل الوزير عما اذا كان لديه مشروع لبناء مدرسة جديدة بدلا من الغرف المستاجرة وعن موعد تنفيذه اذا كان يوجد مثل هذا المشروع وما هي الخطوات التي ستتخذها الوزارة من اجل اصلاح الغرف في الطابق العلوي للمدرسة « ب » .

وسأل النائب طوبي وزير الداخلية عن الاجراءات التي يمكن أن تتخذها الوزارة لمساعدة القرية في التغلب على مشكلة انقطاع حي باكمله في الشتاء عن القرية بسبب الوادي الذي يفصل هذا الحي عن القرية .

اما الاستجواب الثالث فكان حول ضرورة فتح مدرسة ثانوية في قرية قلنسوة التي يبلغ عدد سكانها ٦ الاف نسمة والتي لا تزال حتى الان بدون مدرسة ثانوية عدا صفتاسع . وسأل النائب طوبي وزير المعارف ماذا في نية الوزارة أن تعمل من اجل الاسهام في اقامة مدرسة ثانوية في قلنسوة

الخرائط الهيكلية والقرى العربية

والى وزير الداخلية قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباهاما ومحرجا طالب فيه الوزير بأن يجيب : كم هي السلطات المحلية العربية التي أعد من أجلها خرائط هيكلية مسادقا عليها ؟

وكم هي الخرائط الهيكليه المقترحه للسلطات المحلية العربية ؟

وقدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون الاستجوابات التالية الى وزراء الحكومة :

فالى وزير الدفاع قدم استجوابا عن قتل صبي من اللد من جراء انفجار لغم كان يلعب به في مكان قريب من منطقة تدريب للجيش وسأل النائب الوزير عما اذا أجرى تحقيقا في الحادث وعن نتائج هذا التحقيق وما هي الاجراءات التي اتخذها الوزير من اجل وضع حد لمثل هذه الحوادث ؟ وعن مدى نقل منطقة التدريب الى مكان بعيد غير آهل بالسكان ؟

طبريا

في ١٨ - ٦ وقع حادث دموي مفجع في مدينة طبريا اذ تدحرجت سيارة كانت تسير في الشارع العام بعد أن تعطلت فراملها ، حتى وصلت السوق العام وقتلت شخصا واصابت اخر ، وكان رئيس بلدية طبريا - كما جاء في جريدة « يديعوت أحرونوت » (١٩ - ٦) قد طالب مرارا وزارة العمل بتعبيد شارع آخر معد لوسائل النقل الثقيلة كي لا تضطر مثل هذه السيارات الى السير على الشارع المذكور شديد الانحدار والذي وقع الحادث فيه .

وقد استجوب النائب ليفنبراون وزير الواصلات عن صحة ادعاء رئيس بلدية طبريا ، وقال اذا كان الامر صحيحا فلماذا لم تلب وزارة العمل هذا المطلب ؟ وسأل عما تنوي وزارة العمل عمله لمنع تكرار مثل هذه الحوادث الدموية في شارع طبريا الرئيسي ؟

الى رئيسه الحكومه

واستجوب النائب الشيوعي ليفنبراون رئيسة الحكومة عن مدى صحة الخبر الذي نشرته جريدة معريب (٢٢ - ٥) من انه في مجرى التحقيق في قضية « ووترغيت » الاميركية كشف احد المتهمين ان وكالة استخبارات اميركية اصغت الى مكالمة هاتفية بين رئيسة الحكومة غولدا مئير وبين السفير اسحق رابين في شهر ايلول سنة ١٩٧٠ . وسأل النائب رئيسة الوزراء عما اذا كان مثل هذا العمل « شيئا عاديا » كما ادعت « هارتس » بتاريخ ٢٣ - ٥ - ١٩٧٣ ؟ وهلا ترى رئيسة الحكومة في ذلك اهانة لسيادة وأمن دولة اسرائيل ؟ وما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة من اجل الحد من قبل هذه الاعمال ؟

والاستجواب الثاني - الى رئيسة الوزراء . وقد قدمه النائب الشيوعي ليفنبراون . وهو عن اشارة رئيسة الحكومة الى ان اجهزة الامن السرية اجرت التحقيق مع وزراء في الحكومة بشأن تسربات مختلفة وأنها تتبعت خطواتهم - كما جاء ذلك في « هارتس » (٢٣ - ٥) .

فطلب النائب لفنبراون معرفة ما اذا كان الخبر صحيحا وقال كيف يمكن لاجهزة الامن الخاضعة للحكومة أن تحقق مع وزراء وتتبع خطواتهم؟ وتساءل الا يزيد هذا من خطر سيطرة أجهزة الامن ويشكل اهانة كبيرة للدمقراطية بشكل عام ؟

الى وزير المواصلات

نشرت جريدة معريب(٢٢ - ٥): ان ارتفاعا بنسبة ٦١ بالمئة في عدد القتلى في منطقة الشمال من جراء حوادث الطرق وقع في الشهور الاربعة الاولى من السنة الحالية . وانعطرأ ارتفاع في عدد المصابين بنسبة ١٠ بالمئة في نفس الفترة . فسأل النائب ليفنبراون الوزير عما اذا كانت هذه المعلومات معروفة لدى وزارة المواصلات ؟ وما هي الاسباب التي أدت الى هذا الارتفاع اذا صح النبأ ؟ وما هي الخطوات التي ستتخذها وزارة المواصلات لايقاف هذا الارتفاع في عدد القتلى والمصابين على الطرقات ؟

لائحة الاتهام ضد الرسام محمد عبد السلام المحامي علي رافع : المتهم ضرب فى التحقيـق

القدس - أصدرت المحكمة المركزية ، يوم ١-٧-٧٣ ، أمرا بتوقيف الشاعر والرسام الفلسطيني محمد عبد السلام لحين الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده , وعينت المحكمة تاريخ ١٥-٧ للنظر فى القضية المقدمة ضد المتهم ، والتي جاء فيها ان المذكور ، حين سافر الى عمان بتاريخ ٦-٥-٧٣ قابله شخص يدعى توفيق بك ، وهو مسؤول المخابرات الاردنية عن الضفة الغربية ، وطلب منه تزويدهم بمعلومات حول بيع الاراضي فى الضفة وأسماء الذين باعوا أراضيهم وأسماء السماسرة والمتعاونين فى هذه القضية ، كما طلب منه اسماء عملاء الاحتلال ، وخصوصا عملاء المخابرات الاسرائيلية . وكلفه بمهمة الاتصال مع عميل للمخابرات الاردنية فى القدس ، حسب كلمة سر متفق عليها ، والطلب اليه تصوير العرض العسكري فى القدس وتزويده بالافلام فى زيارته القادمة لعمان .

ويوم ٢١-٥-٧٣ ، حين كان ينوي عبور الجسر للاشتراك فى معرض الفنون الفلسطيني ، ألقي القبض عليه وصودرت لوحاته التي منها لوحته المشهورة التي اهدى ريعها الى مشردي اقرث وكفر برعم (ولنا عودة) .

واتهمته النيابة العامة بالاتصال بعميل دولة أجنبية والافضاء اليه بمعلومات سرية . والعقوبة القصوى فى مثل هذه التهم هي السجن المؤبد .

وقد طلب المحامي علي رافع ، الذي يدافع عن المتهم ، من قاضي التوقيف ان يسجل فى محضر الجلسة بان موكله قد تعرض للضرب قبل ادلائه بافادته يوم ٢٨-٥ ، اي خلال اسبوع من تاريخ اعتقاله .

وطلب المحامي من بعد ذلك ان يسمح لموكله بشرح ظروف الادلاء بالافادة . فقد ذكر المتهم ان شخصا من المحققين فى شرطة المسكوبية ، يدعى ابو هاني وآخر يدعى رحيم ، قد هدداه وضرباه بعصا واستعملا معه الشدة لكي يدلي بتلك الافادة .

السجنـاء العـرب فى سجن نـابلس يضربـون عـن العمـل ويحتجون عـلى الاوضـاع السيئـة فى السجـن

نابلس ، خاص بالاتحاد : أعلن هنا السجناء العرب والمعتقلون في سجن نابلس في الضفة المحتلة الاضراب عن العمل كليا وذلك احتجاجا على الظروف الصعبة في السجن ، التي يعانون منها ، وظروف العمل القاسية .

وفي الثاني من تموز ١٩٧٣ زارت المحامية فليتسيا لانغر موكليها في السجن المذكور ، حيث ذكروا لها أن السجناء ، وعددهم ٤٠٠ ، يحتجون على الاجرة الزهيدة جدا التي يتقاضونها مقابل عملهم : ٣٦ أغورا يوميا ، بينما ثمن علبة السجاير أكثر من ٦٥ أغورا . والاكل سيء وكذلك العناية الصحية . ويعاني قرابة أربعين سجينا من قروح في المعدة ، و٤ سجناء مرأسى بالسل . ويميز كذلك ضدهم فيما يتعلق بتزويدهم بالكتب .

وقد اشتكى السجناء الى مدير السجن على هذا الوضع واعلنوا انهم سيقومون بالاضراب على مراحل أولها الاضراب عن العمل وآخرها اعلان الاضراب عن الطعام . أما الادارة فقد هددت باستخدام القوة ضد السجناء المضربين ، الا أن التهديد لم ينل من عزيمة السجناء الذين لن يتراجعوا عن مطالبتهم بتحسين ظروف عملهم والاوضاع في السجن .

بعـد برانـدت وبالنيـل صـار لسـان حـال حكـام اسرائيـل : « لا يأتي من الغرب مـا يسـر القلـب » !

تل أبيب - غادر نائب وزير خارجية بريطانيا، اللورد بالنيل مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي « مشيعا » بانزعاج اسرائيلي رسمي وهجوم مختلف الصحف الصهيونية وذلك لان الوفد البريطاني « تجرأ » وقال لرئيسة الوزراء انه يعتقد أن اسرائيل كانت المعتدية في حرب حزيران .

وكان اللورد بالنيل ، والوفد المرافق له من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية ، قد اجرى محادثات مع رئيسة الحكومة ووزرائها ايبن وألون وديان .

وفي المقابلة مع رئيسة الوزراء جرى نقاش حاد بين السيدة مئير والوفد البريطاني اضطر أحد اعضاء الوفد البريطاني (جريك) الى ابلاغ رئيسة الوزراء في وجهها أن بريطانيا تعتقد أن اسرائيل هي البادئة والمعتدية في حرب حزيران ، الامر الذي أثار عصبية رئيسة الوزراء .

واشد ما ازعج حكام اسرائيل وصحفهم ، ان اللورد بالنيل دعا اسرائيل الى النظر نظرة ايجابية الى ابحاث مجلس الامن حول الشرق الاوسط ، التي ستتجدد في ١٦ الجاري . وفي مؤتمر صحفي فيمطار اللد ، يوم الثلاثاء ، دعا اللورد بالنيل حكام اسرائيل الى التقدم بمبادرة معقولة في مجلس الامن تجعل من الممكن دخول العرب في مفاوضات معها .

ويشير المراقبون الى أن « انزعاج » حكام اسرائيل من مواقف فيلي براندت ومواقف اللورد بالنيل انما هو برهان على اشتداد عزلة حكام اسرائيل حتى في اوروبا الغربية . ونلاحظ ان الصحف الغاضبة صار لسان حالها يقول : « لا يأتي من الغرب ما يسر القلب » .. وهذا أول الطريق فقط !

وعـــود انتخـابية ؟!

الناصرة - لمراسل الاتحـاد - تشجيعـا لعملاء المراخ « النشيطين » فى الناصرة وعد الحزب الحاكم عملاءه بتزويدهم ب ٤٠ جهاز للتلفون . وبالفعل جلبت هذه الاجهزة وطلب توزيعها على انشط العمـلاء فى المعارك الانتخابية ؟!

ويعيد هـذا « البرطيل » الى الاذهان ما كان يقدمه « المراخ » ومركزه فى الانتخابات الماضية من رخص لاقتناء « بواريد » الصيد وغيرها من « المغريات » . ويتسـاءل المواطنون فى الناصرة الان قائلين : كم رخصة « صيد » سيوزع المراخ على عملائه فى هذه السنة ؟! وكم عائلة ستوعد باطلاق سراح ابنائها من السجون ؟

انظمة قيـود التنقل اعتـداء صـارخ على أبسط الحقـوق والحريات الدمقراطيـة وسلاح انتخابي بيد أصحاب سياسة الحرب والاحتلال والافقـار والاضطهـاد القومي

الناصرة - لمراسلنا - تقدم الرفيق سليم القاسم ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بطلب الى سلطات البوليس فى الناصرة للحصول على تصريح ، كي يتمكن من زيارة فرعي الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركح » فى ام الفحم وعرابة يومي ٤ و ٥ - ٧ - ٧٣ ، لان حرية تنقله مقيدة فى منطقة يزراعيل ، ولكن هذه السلطات رفضت اصدار التصريح المطلوب .

فارسل على اثر ذلك برقية الى السكرتير العام للهستدروت ، محتجا على هذا الاجراء التعسفي ، ومشيرا الى انه اعتداء على حرية عمل كتلة الحزب فى الهستدروت خصوصا فى هذه الفترة التي تجري فيها الاستعدادات للانتخابات العامة للمؤتمر الثاني عشر للهستدروت ، وطلب من السكرتير العام للهستدروت بان يتدخل من اجل اصدار التصاريح المطلوبة .

كما ورفضت سلطات البوليس اعطاء تصريح للرفيق اسعد يوسف ، عضو اللجنة المركزية للحزب للسفر الى قرية طمرة للاشتراك فى اجتماع حزبي .

ان امتناع دائرة البوليس فى الناصرة عن اصدار تصريح للرفيقين سليم القاسم واسعد يوسف ، يؤكد ما اعلناه مرارا بان الهدف من فرض قيود التنقل ، هو الاعتداء على حرية عمل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، وتشديد الكبت السياسي والاضطهاد القومي ضد اعضائه . وهو فى الوقت نفسه اعتداء صارخ على ابسط الحقوق والحريات الدمقراطية .

رسائل القراء

غني بمبدئي

كلمة عتاب الى صديقي « س » من قرية دالية الكرمل اوجهها من على صفحات جريدة الاتحاد الغراء .

لقد انقضت سنة وتوشك ان تنتهي سنة اخرى وصديقي « س » لم يزرني فى بيتي واذا ما التقينا صدفة فى الشارع العام يحييني ويسلم علي والارتباك باد على وجهه ، ولسانه يتلعثم بالتذرع باسباب شتى لمقاطعته لي .

وفى آخر مرة التقينا قررت ان اصارحه بالسؤال عن سبب سلوكه الفاتر تجاهي فقد كنا صديقين حميمين ولم يحدث اي خلاف بيني وبينه حتى تنفرط صداقتنا . وحين صارحته « انفكت عقدة لسانه » واخذ يقدم الي سيلا من النصائح مثل « مالك ومال الدنيا » و « على الانسان ان يمشي الحيط الحيط » و « اللي بدو ياكل من خبز السلطان يجب أن يضرب بسيفه » الى آخر هذه النصائح الانهزامية واليئسة !! .

لقد نسي صديقي « س » ما كنت احدثه عن زمان الشين بيت الذين كانوا يتلون علي مثل هذه النصائح بالضبط مرارا وتكرارا ولم تلن قناتي .

واخيرا اطالبك ايها ، الصديق السابق ، ان توفر عليك جهدا ، فانا غني بمبدئي واني لآسف على سقوط انسان فى هوة العمالة .

سليم فحماوي
دالية الكرمل

تعطل عمل لجنة التنظيم فى منطقة الناصرة

يافة الناصرة - لمراسلنا - نتيجة لتعطيل عمل لجنة التنظيم المختصة باصدار رخص العمار تتكدس الخرائط لدى المهندسين والاهالي بدون اصدار رخص عمار .

واحتجاجا على هذه المماطلة ارسل الرفيق اسعد يوسف كنانه نائب رئيس المجلس المحلي فى يافة الناصرة كتابا الى حاكم لواء الشمال ووزارة الداخلية طالبا منهما التدخل لحل هذه المشكلة .

تلخيص الحملـة المالية للحـزب الشيـوعي الاسرائيـلي لسنـة ١٩٧٣

وصلنـا الى ١٥٥،٢ بالمئـة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩،٠٠٠	٦٦،٥٥٨	٢٢٩،٥
المثلث	١٩،٥٠٠	٣١،٨٧٠	١٦٣،٤
السهل	٩،٥٠٠	١٣،١١٩	١٣٨،١
تل أبيب - يافا	٣١،٠٠٠	٤٠،٩٨١	١٣٢،٣
الناصرة	٣٨،٠٠٠	٤٧،٢٥٤	١٢٤،٤
حيفا	١٦،٠٠٠	١٨،٤١٦	١١٥،١
الجنوب	٣،٥٠٠	٣،٨٥٦	١١٠،٢
متفرقات	١،٠٠٠	٧،٧٥٤	—
المجموع	١٥٠،٠٠٠	٢٣٢،٧٤٨	١٥٥،٢

نجاح كبير فى حملة الحزب المالية للانتخابـات

بفضل تجند كل اعضاء الحزب واصدقائه ، واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - وصلنا الى مبلغ ٢٣٢،٧٤٨ ليرة (١٥٥،٢٪) .

فى وقت الهجوم المركز على مستوى حياة الشعب العامل من جانب الحكومة واصحاب العمل ، اظهر اعضاء الحزب واصدقاؤه نضجا سياسيا عاليا بتبرعهم وجمعهم التبرعات للحملة المالية للانتخابات وبتشديدهم لنضال حزبنا من اجل مصالح العاملين والدمقراطية والسلام .

تحيات خاصة لمنطقة عكا التي تخطت ال ٢٠٠ بالمئة من حصتها .

ان مناطق المثلث والسهل وتل ابيب - يافا تستحق ان نشيد بها ، بشكل خاص ، لنجاحاتها الهامة فى الحملة . كما تستحق مناطق الناصرة والقدس وحيفا والجنوب التقدير لتخطيها بكثير اهدافها .

ليكن النجاح فى حملة الانتخابات دافعا للتجند اكثر لانجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي - (ركاح) فى معارك الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية .

اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي - (ركاح) - السكرتاريا

عـلي مـين يـا حـزب « العمـل » ؟! العـودة الى سياسة بطيخ يكسر بعضـه !

الطيرة - لمراسلنا - فى يوم الجمعة ٢٩-٧-٧٣ ، عقد مركز حزب العمل للانتخابات بين العرب ، اجتماعا احتفاليا واسعا فى احدى قاعات جامعة « بيت بيرل » دعوا اليه عددا كبيرا من « الوجهاء » التقليديين لقرى المثلث ، بينهم العشرات ممن يعتبرونهم « مرشحين لعضوية حزبهم » فى قرية الطيرة . وبعد حديث شيق معسول ، وخطابات باللكنة العربية - العبرية - العراقية المتداولة ، أعلن هؤلاء المركزون للحاضرين عن انهم من الان فصاعدا ، عليهم ان يعتبروا انفسهم أعضاء فى الحزب وان أي قصور او تراخ فى معركة الانتخابات القادمة سيكون قصورا تجاه الحزب المشترك الذي يرى القيمون عليه ان مصلحته الاولى هي اضعاف نفوذ الشيوعيين بين العرب فى الانتخابات القادمة . وبعدها قام هؤلاء المركزون بتقديم وجبة غداء دسمة جـدا للحاضرين من اليهود والعرب دلالة على المساواة داخل الحزب ، وعربونا وحيدا على عضوية العرب فيه فى هذه المرحلة .

ان جوا من الشعور بالمهانة والمرارة قد ساد نفوس « الاعضاء » العرب ، الذين اثاروا امام زملائهم عدة قضايا ونواقص تعاني منها القرى العربية فى مجالات التطوير والصحة وغيرهما . وامام ذلك وعد الزملاء اليهود بأن يتم اصلاح كل شيء بعد انجاز المهام المطروحة امام الحزب فى المركة الانتخابية والتي تتلخص باضعاف نفوذ الشيوعيين فى القرى العربية ، وعلى ترديد التسابيح بحمد الله على لذة طبيخ اللقاء والدعاء بدوام النعمة وحفظها من الزوال ، عاد الحاضرون الى بيوتهم .

والان ، هل تعتقد قيادة حزب العمل بانها تجدد شيئا فى سياستها تجاه العرب بمثل هذه الاساليب ؟ وهل بلغت وقاحة هذه القيادة حد اعتبار صحن طبيخ وابتسامة بطاقة عضوية للعرب فى الحزب ؟ وهل سيكف هؤلاء « السادة » عن استهبال العرب بعد ربع قرن من التجربة المرة مع سياستهم الرسمية التي كان لحمها وسداها اضطهاد الجماهير العربية والتحريض عليها والتشكيك فى صلاح مواطنتها فى الدولة وتاجيج الفساد بينها ، وخاصة فى الطيرة ، حتى باتوا يحلمون ان بامكانهم الاستمرار فى تمرير سياسة بطيخ يكسر بعضه بالنسبة للعرب فى اسرائيل ؟

لانهمـا حرضـا على الاضـراب

اسندت سلطات الاحتلال الى حسن لبيب احمد فخر الدين وجاسر عبد الكريم محمد سالم وهما من اهالي نابلس بتهمة العضوية فى منظمة غير مشروعة (بموجب انظمة الطوارىء) ١٩٤٥ وحيازة منشور « لجبهة المقاومة الشعبية فى الضفة الغربية » وفيه دعوة الى الاضراب العام فى الخامس من حزيران الاخير وانهما حاولا التأثير على الاهلين ليضربوا ، بكتابة شعارات على جدران الشوارع والازقة . كما اسندت اليهما تهمة عقوبتها السجن المؤبد وهي حشو اطارات سيارات مطاطية بالمسامير وشظايا الزجاج لترش فى الشوارع لتعطيل حركة المواصلات .

وتتولى الدفاع عن حسن فخر الدين المحامية فيليتسيا لانغر . وتعين منتصف آب المقبل موعدا للنظر فى القضية .

ليوضـع حـد لهـذا الاستهتـار بحيـاة السكان العـرب !

يافة الناصرة - لمراسلنا - حادث طرق جديد اضيف فى الاسبوع الماضي ، الى قائمة الحوادث التي تدين سياسة التمييز تجاه القرى العربية فى اسرائيل .

فبينما كانت سيارة « بيجو » تسير خلف سيارة الباص ، التي وقفت على المحطة لاخذ الركاب ، جاءت مقابلها سيارة اخرى .. ولضيق الشارع اضطرت سيارة « البيجو » الى الاصطدام مع سيارة الباص لتفادي الاصطدام بالسيارة المقبلة .

وجاء هذا الحادث ليؤكد سياسة التمييز والتجاهل التي تتبعها وزارة المواصلات والهيئات المختصة فيما يتعلق بتنظيم السير فى القرى والمدن العربية .

فرغم الطلبات العديدة التي تقدم بها سكان يافة الناصرة ومجلسهم المحلي لتوسيع الشارع وايجاد محطات للباصات فلا تزال الحالة كما هي وكانما المسؤولين ليست لهم اذان تسمع .

ان سكان يافة وغيرها يتساءلون : الى متى تبقى ارواحنا رخيصة فى اعين السلطات ؟

والجدير بالذكر ان السلطات فى طبعون قامت ، على اثر حادث طرق على الشارع الرئيسي (حيفا - الناصرة) الواسع بالقرب من طبعون ، بحفر خندق للمارة ليقطعوا بواسطته الشارع تفاديا لوقوع مثل هذا الحادث .

والسؤال : اذ طبعون (القرية اليهودية) ارواح الناس غالية ، اما فى يافة الناصرة وغيرها فلا تساوي حياة الانسان لفتة نظر من المسؤولين !!

اننا نكرر طلبنا وضع حد لمثل هذا الاستهتار بحياة المواطنين العرب . وندعو السلطات الى الاسراع فى توسيع الشارع الرئيسي تلافيا للاخطار .

وفـــاة فـــاضل

توفي يوم الاثنين الماضي ٢ - ٧ - ٧٣ المرحوم نمر الخربوش عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما ، وقد شيعه اهل قريته وجمهور غفير من المعارف والاصدقاء من القرية والمنطقة .

والجدير بالذكر أن المرحوم قضى أكثر من ٢٤ سنة خارج البلاد اذ غادر القرية سنة ١٩٤٨ الى لبنان وعاش هناك لاجئا وعاد فقط الى اسرائيل والى مسقط راسه عرابة قبل سنة ونصف وعاش هذه المدة القصيرة بين ابنائه واحفاده .

فالحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في عرابة يعزون أهل الفقيد وابنائه وعائلته واحفاده في اسرائيل ولبنان للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان .

الاطبـاء يحرزون عـددا من المطـالب الهامـة
ويعودون الى العمـل المنتظم

تل ابيب ـ عاد الاطباء امس ، الى العمل المنتظم وانتهى بذلك الاضراب الذي استمر ٤ اسابيع .

وكان مجلس نقابة الاطباء اجتمع امس الاول واستعرض النتائج النهائية التي تم التوصل اليها في المباحثات مع ممثلي الحكومة ومؤسسة « صندوق المرضى » . وقرر المجلس (١٥٠ عضوا) ، بمعارضة صوت واحد ، انهاء الاضراب والعودة الى العمل .

وقد اسفر اصرار الاطباء على الدفاع عن مطالبهم وحقوقهم ، اضطرار الحكومة الى الموافقة على سلسلة من المطالب الهامة ، مثل اقرار تدريج جديد الاجور يتضمن ١١ ـ ١٢ درجة (التدريج السابق ٦ درجات فقط) ، وضع مقاييس جديدة لتقدم الاطباء في سلم التدريج المهني ، زيادة العلاوات المخصصة للكتب الطبية وعلاوات اخرى ، وغيرها من المكاسب .

وتجدر هنا الاشارة الى ان الحكومة لجأت الى مختلف وسائل الضغوط والتهديد ، وحاولت تنظيم حملة هستيريا معادية للاطباء ، وتحميلهم مسؤولية استمرار الاضراب ونتائجه ، الا ان كل هذا لم ينجح في ثني الاطباء عن مواصلة الاضراب حتى تلبية معظم مطالبهم ، التي اعلنوا الاضراب في سبيل تحقيقها .

استمرار حرمـان المزارعين العـرب من حق انتخـاب المـؤتمر الـزراعي

تل ابيب ـ قررت لجنة الانتخابات للمؤتمر الزراعي الثاني عشر ، في جلستها في ١ ـ ٧ ـ ٧٣ ، الاستمرار في حرمان المزارعين العرب اعضاء الهستدروت من حق الاقتراع .

وبهذا القرار يتابع المركز الزراعي سياسة التمييز ضد المزارعين العرب ، ويتعارض القرار مع سياسة الهستدروت العامة التي تقبل في صفوفها اعضاء دون تمييز ديني او قومي .

وعلى الاثر توجهت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة المركزة بطلب مستعجل لعقد اجتماع عام للجنة لبحث الموضوع .

عـرب اسرائيل ٤٠٠ ألف نسمة

القدس ـ جاء في كراس اصدره مكتب رئيسة الوزراء للشؤون العربية ان عدد السكان العرب في اسرائيل يبلغ اليوم حوالي ٤٠٠ الف نسمة مقابل ١٥٠ الفا عند قيام الدولة .

الاسد : نعتز بالصداقـــة ـ بقيــة

من السوريين والسوفييت .

ويعتبر هذا السد ، ومحطة توليد الطاقة الكهربائية التابعة له ، من الوسائل الرئيسية الهامة لتدعيم الكيـان الاقتصادي الاشتراكي ، واهميتهما بالنسبة للاقتصاد السوري نفس اهمية السد العالي بالنسبة للاقتصاد المصري .

معلومـات عن السد

ويبلغ ارتفاع السد في مرحلته الاولى ٦٠ مترا وطوله ٤٥٠ كيلومترا وعرضه ٥١٢ مترا عند القاعدة و ١٩ مترا عند قمته . ومن المتوقع ان ينتهي العمل كليا في المشروع عام ١٩٧٤ اي قبل الموعد المقرر (١٩٧٥) بمدة ١٢ شهرا .

وكلفت المرحلة الاولى من المشروع ١٢٥ مليون جنيه استرليني .

ويعمل في المشروع عشرة آلاف عامل ومهندس سوري والف خبير سوفييتي .. وهم يسكنون في مدينة الثورة .

وستتكون وراء السد بحيرة (سيطلق عليها بحيرة الاسد) طولها ٨٠ كيلومترا ، تخزن ١٢ بليون مترا مكعبا من المياه .

وستروي مياه السد ١٦٠ مليون دونما من الاراضي شبه الصحراوية التي ستتحول الى اراضي زراعية خصبة ، وهـذا الرقم هو ضعف مساحة الاراضي الزراعية الحالية .

اما محطة التوليد الكهربائية للسد فتبلغ طاقتها ١٢ مليون كيلو واط ، وهي ثلاثة اضعاف الطاقة الكهربائية الحالية .

وستروي مياه السد ٥٠ قرية يعيش فيها ٦٢ الف شخص يعتمد معظمهم على زراعة القطن ، ويجري حاليا انشاء ٦٥ قرية جديدة لتطوير الزراعة .

التدخل العسكري الاسرائيـلي ـ بقيــة

اي ان تقوم مقام التدخل الاميركي المسلح في كمبوديا !! وترك السفير انطباعا بان « محادثات سرية » تجري في هذا الشان .

ويقول معلقنا السياسي تعقيبا على هذا « التهديد » وترويج وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية له ، انه يشير قبل كل شيء الى الازمة الحادة التي اصابت عمـلاء الامبريالية ، وليس في كمبوديا فقط ، نتيجة لاضطرار نيكسون الى التعهد ، ولو رسميا الان فقط ، بعدم الاعتداء على اية دولة كبيرة او صغيرة ، ذلك التعهد الذي انتزعه الاتحاد السوفييتي في مؤتمر القمة الثنائي الاخير وفي معاهدة تلافي الحروب النووية .

وهو يشير ، ثانيا ، الى اتجاه التفكير الامبريالي في الاوضاع الدولية الجديدة والمتجددة على اثر الانتصارات التاريخية التي حققتها سياسة التعايش السلمي السوفييتية . وهو ما اشارت اليه « الاتحاد » في عدد سابق ، ومفاده ان الامبرياليين سيحاولون الان الاعتماد ، اكثر من اي وقت مضى ، على الرجعيات المحلية العميلة . ومما يشير الى ان الامبريالية يزداد افلاسها ، فتصبح « تفتش عن دفاتر ابيها العتيقة » ، هو توهمها ان « اسرلة » الحرب الكمبودية ، بعد فشل « الفتنمة » ، سينقذها من المصير المحتوم ..

واما ما يشير اليه هذا الامر ، فيما يختص باسرائيل وبشعبها ، فهو امر شديد الخطورة . فمع ان السفير اعلن انه حتى الان لم يتوجه بطلب المساعدة العسكرية الى حكومة اسرائيل وانه ينتظر حتى ١٥ آب القادم ، فانه اعترف بان « محادثات سرية » تجري في هذا الشان . وان مجرد قيام وسائل الاعلام الاسرائيلية بترويج طلبه ، والتباهي بهذا الطلب هو تمهيد لقبوله ، الذي سيكون ماساة حقيقية بكل ابعادها .

الكتلـة الشيوعية : مشـــروع اجرامي !

هذا ويرى الشيوعيون الاسرائيليون في هذا التطور الفاجع خطرا بعيد التاثير على اسرائيل ومستقبلها ..

وباسم الكتلة الشيوعية وجه النائب م. فلنر ، امس الخميس ، طلبا شديد اللهجة الى الكنيست ان تبحث هذه القضية حالا وقبل انتهاء الدورة الحالية حتى لا تقرر الحكومة امورا مصيرية في غيـاب الكنيست وحتى تقوم الكنيست وتلزم الحكومـة ، باشد الوضوح ، بان لا توافق على التدخـل العسكري الاسرائيلي في كمبوديا .

ووضعت الكتلة الشيوعية لرسالتها الى الكنيست العنوان الصحيح التالي : « طلب حكومة كمبوديا الاستعاضة عن المساعدة العسكرية الاميركيـة بالمساعدة العسكرية الاسرائيلية » . ونبهت الكتلـة الشيوعية الى ان الحديث يجري عن استخدام شبان اسرائيليين لحماية حكومة رجعية يكرهها الشعب الكمبودي المناضل من اجل حريته والذي نجح حتى الان في تحرير القسم الاكبر من وطنه . « ان الحديث يجري عن التضحية بشبان اسرائيليين في حرب ليست لنا وفي وقت نجح فيه الشعب الاميركي في اكراه حكومته على وقف تدخلها المسلح في الهند الصينية » .

سيستمر ـ بقيـــة

وسيستمر التاييد السوفياتي لمصر وسوريا والجزائر والعراق ضـد العدوان الاسرائيلي وضد الامبريالية .

وقال : « وبالنسبة الينا فان تاييدنا لنضال العرب من أجل الحرية ليس مجرد كلام . وان صداقتنا مع العرب قد اثبت الزمن انها ثابتة وباقية » .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
■ ■
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا
■ ■
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا
● ●

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

مندوبتنا في موسكو

تل ابيب ـ غادرت البلاد يوم الثلاثاء الماضي (٣-٧) الرفيقة الدكتورة ايتل كلينغر عضو دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عن طريق الجو الى موسكو ، مندوبة في الاتحاد السوفييتي عن الصحافة الشيوعية في اسرائيل ، وعلى راسها « زو هديرخ » و « الاتحاد » . فنتمنى لها التوفيق في عملها الهام الجديد .

مهاجرون جدد يفرون من كرمئيل الى كندا

عكا ـ نشرت جريدة معاريب يوم الاربعاء الماضي (٤-٧) خبرا لمراسلها في الشمال عن وجود « منظمة سرية تحض المهاجرين في كرمئيل على الرحيل من اسرائيل » . وان ١٨ عائلة نزحت حتى الان الى كنـدا خلال النصف الثاني من السنة المنصرمة ، وانه من المنتظر ان ترحل عائلات اخرى في الوقت القريب .

وبحسب ما اورده مراسل معريب فان هذه « المنظمة السرية » تقدم المساعدات اللازمة لهذه العائلات في رحيلها عن البلاد مثل اعداد المساكن والعمل لها في كندا مجانا . وتتم عمليات الترحيل بطريقة سرية للغاية اذ يترك المهاجرون الجدد في كرمئيل هم وعائلاتهم البيوت تحت « جنح الظلام » ويصحبون معهم اثاثهم ويغلقون بيوتهم وياخذون معهم مفاتيح الدار ويتوجهون اولا الى مخيم في اليونان حيث يلتقون هنالك مع امثالهم من ابناء شعوب مختلفة ثم يتوجهون الى كندا . ويرفض المهاجرون من كرمئيل الافصاح عن اسماء اعضاء « المنظمة السرية » رغم المحاولات الحثيثة التي يبذلها المسؤولون في كرمئيل . الا ان احدهم واسمه مركوس ، كشف عن نشاط المنظمة وما تقدمه من مغريات ومساعدات وتسهيلات للرحيل . ويترك هـؤلاء المهاجرون وراءهم ديونا باهظة لاصحاب الحوانيت والمحلات في كرمئيل وحيفا ونهاريا وعكا . فعائلة واحدة اشترت حاجيات عشية سفرها من متاجر في حيفا بمبلغ ٨٠ الف ليرة بواسطة شيكات ليس لها رصيد . ويتوارد الان على كرمئيل التجار اصحاب الديون لتحصيل ديونهم فيجدون البيوت خالية من زبائنهم .

اضمـن حقـك في انتخابـات الكنيست الثامنـة والمجالس المحليـة

الاحد (٨-٧-٧٣) آخر موعد لتقديم الاعتراضات .
ايها الرفيق ، ايها الصديق !
استعدادا للانتخابات للكنيست الثامنة والمجالس المحلية ـ **تأكد من ظهور اسمك في سجل الناخبين**
لذلك عليك ان تتوجه الى اقرب مقر للحـزب الشيوعي الاسرائيلي او الى العضو الحـزبي المسؤول في المكان . فاذا تبين ان اسمك غير موجود ، قدم اعتراضا . آخر موعد لتقديم الاعتراضات هو ٨-٧-٧٣ .
كل من بلغ الثامنة عشرة من العمر حتى تاريخ ١٢-٩-٧٣ يحق له الاشتراك في الانتخابات .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيــة

اوساط الشعوب العربية . هذا كذب مفضوح . ويجب ان نرده الى نحر اصحابه . حين يعود السفير المصري في موسكو الى القاهرة للتشاور الطبيعي مع حكومته تصرخ هذه الصحف : ((ساءت العلاقات بين مصر والاتحـاد السوفييتي)) . وحين يقوم الزعيم السوفييتي المرموق وعضو المكتب السياسي ، كرلينكو بمشاركة الشعب السوري في احتفالات السد ، تزعق هـذه الصحف : ((كرلينكو عضو لجنة مركزية فقط)) ، الى آخر هـذه الترهات التي لا تصدر الا عن مفلسين .

وتقوم الورقة الحكومية الاحتلالية ((الانباء)) بدور اكبر منها في هذه المعمعة : كانت ادعت ان الاتحـاد السوفييتي تنازل عن قضية العرب امام نيكسون . فلما ظهر ان ما سيحدث هو العكس انتقلت الى الهذيان حول مصير النظام التقدمي القائم في العراق . وفي الوقت نفسه تستمر هذه الصحيفة في القيام ((بواجبهـا)) في نشر الاكاذيب واثارة البلبلة بين جماهير الشعب في المناطق المحتلة وكأنما هذه الجماهير تهتم بهـذه الصحيفة او تقراهـا .

ان دنيانا بخير ، بخير جدا ، واكبر دليل على ذلك هذيان صحف البلاط الاسرائيلي وهذا البلاط نفسه !

الـذكرى الاربعـون للمرحوم حسن يحيى ابو عيشه

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة رفيقنا العزيز **حسن يحيى ابو عيشه**
ستنظم مسيرة من مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة لزيارة ضريحه ، وذلك في الساعة الخامسة من مساء السبت ١٩٧٣/٧/٧ .
الحزب وأهل الفقيد ، يدعون اعضاء الحزب واصدقاء الفقيد ومعارفه للاشتراك في هذه المسيرة احياء لذكراه العطرة ، ويعتبرون هذه الدعوة خاصة لكل واحد منهم .
الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ آل ابو عيشه
النـاصرة

الكتلة الشيوعية تستجوب رئيسة الوزراء حـول شـراء الاراضي العربيـة في المنـاطق المحتلـة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون استجوابا الى رئيسة الوزراء حول قضية شراء الاراضي العربية في المناطق المحتلة .

فمن خلال البحث الذي جرى في الحكومة حول اقتراح وزير الدفاع السماح لمشترين يهود بامتلاك اراضي خارج « الخط الاخضر » ظهر انه بالاضافة الى « الكرن كايميت » التي ابتاعت حتى الان عشرات الوف الدونمات ، هناك الان حملة مسعورة من متهدين ووسطاء وسماسرة للمطالبة بشراء اراضي خارج « الخط الاخضر » .

وسال النائب الشيوعي رئيسة الحكومة :

هل لتصريح وزير الدفاع ابعاد سياسية يمكن ان تفسر كمحاولة لخلق الوقائع الناجزة التي تقرر بامكانيات السلام في منطقتنا ؟ وهل لا يتطلب ذلك موافقة ومصادقة الحكومة ؟ وهل اعطت الحكومة تصريحا بهذا الخصوص لاية هيئة شعبية او خاصة ؟ وهل مستعدة رئيسة الحكومة ان تعمل لاخذ قرار واضح وصريح وبات يمنع شراء الاراضي في المناطق المحتلة ؟

رد رئيسة الحكومة

وكان رد رئيسة الحكومة ردا مبهما وغير واضح ، اذ قالت ردا على السؤالين الاول والرابع ، ان الحكومة تتصرف بهـذا الخصوص حسب القرارات التي اتخذتها وبواسطة ادارة اراضي اسرائيل . فشراء الاراضي يتم فقط بموافقة الحكومة او الهيئة التي اوكلتها الحكومة ..

استجواب آخر

وسال النائب ليفنبراون رئيسة الحكومة عما نشرته « هآرتس » (١٩-٦) عن صفقتي بيع اراضي كبيرتين ، وقال هل صحيح ان غالبية الصفقات تتم عن طريق « وكالة دورية غير قابلة للعزل » ؟ او عن طريق « شركة مساهمة مسجلة » ؟ وهل صحيح ان سعر الدونم ارتفع من ١٥ الى ٣٥ الف ليرة ؟

الرد

وقد اعلنت رئيسة الحكومة في ردها انها غير مسؤولة عما تنشره جريدة « هآرتس » او اية صحيفة اخرى . وقالت : ان الجواب الذي اعطيته الان هو جواب رسمي ودقيق .

مـاير فلنر يطلب من الكنيست بحث اوضـاع اولاد العـائلات الفقيرة

القدس ـ قدم عضـو الكنيست الرفيق مـاير فلنر باسم الكتلة الشيوعية ركاح ، طلبا مستعجلا الى رئـاسة الكنيست لبحث مشكلة الاولاد الفقراء في اسرائيل .

وفسرت الكتلة الطلب بقولها ان المعطيات التي نشرتهـا مؤخرا اللجنة التي عينتهـا رئيسة الحكومة ، تكشف عن ان هناك قسما كبيرا مـن الشبيبة الاسرائيلية يعيش في ظروف مذهلة ويتطلب الامـر بحثـا مستعجلا في الكنيست عن الوسائل الكفيلة بايجـاد حل لهذه القضايا الخطيرة ..

ليوضـع حـد لسياسة تجهيـل المواطنـين العـرب في الرملـة

الرملة ـ لمراسلنا ـ أصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح فـرع الرملة منشورا دعا فيه المواطنيـن العرب في المدينة الى مقاومـة سياسة التجهيل التي تتبعها وزارة المعارف ضد المواطنين العرب .

واوضح المنشور ان بناية المدرسة المركزية لا تصلح ان تكون مدرسـة فهي تقبع تحت خزان كبير للميـاه الامر الذي يعرض حياة التلاميـذ للخطر .

كذلك فان عدد الغرف في المدرسة لا يمكن من استيعاب كـل الصفوف الموجودة حاليا ، اذ ان هنالك ١١ غرفة بينما عدد الصفوف هو ١٧ صفا ، وفي السنة الدراسية القادمة سيصبح عدد الصفوف ١٩ صفا . أي أن عدد الصفوف أكثر من عدد الغرف بنسبة ٤٠ بالمئة تقريبا .

وعلى هذا الاساس دعا المنشور الى اقامة بناية جديدة للمدرسـة تتسع لجميع الطلاب .

كذلك دعا المنشور الى تحويـل المدرسة الى مدرسة ثانوية كاملة في المستقبل القريب ، لاستيعـاب الطلاب الثانويين في منطقة اللـد والرملة .

ودعا المنشور أيضا الى نقـل الصف الاول (أ و ب) الى بنايـة قريبة في داخل السكنة ، وعدم ابقائه بعيدا عن السكنة كما هو الحـال اليوم .

وطالب المنشور بايجاد مختبـر مجهز بالادوات اللازمة ، وايجـاد ناد طلابي برعاية المدرسة لمساعدة الطلاب ثقافيا وعلميا ، كذلك ايجاد غرفة طعام مجهزة للطلاب ، وغرفـة رياضية .

الكنيست ولبـاس الميني

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ من المنتظر ان يبت رئيس الكنيست هذا الاسبوع في قضية هي في « غاية الخطورة » ، وهي لبـاس ومظهر الموظفات العاملات في مبنى الكنيست .

فقد احتج بعض النواب من الكتل المتدينة على مظهر الموظفـات في الكنيست ، خاصة في موسـم الصيف حيث يظهرن بلباس الميني المثير !

وقد اثارت هذه القضيـة نقاشا بين مختلف اعضاء الكنيست ... فبعضهم أيـد ان تظهر حسناوات الكنيست بلباس الميني بينما عارض في ذلك البعض الاخر .

والقرار الحاسم بهذا الشان هو الان في يد رئيس الكنيست .

قـداس وجنـاز نصف السنة



ارملة الفقيد واولاده ادوار وادمون والياس واعمامـه يعقوب وعزيز وعمـوم آل نصيري واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهـم في **قداس وجنـاز نصف السنة** راحة لنفس المرحوم
صبحي سليمان نصيري
وذلك يوم السبت ٧٣/٧/٧ ، الساعة الثامنـة صباحـا في كنيسة البشارة للـروم الكاثوليك في الناصرة .
فآل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قـاسم زيد (في « عل همشمار ») يدعو
الاحزاب الصهيونيه الى عملية « هراكيري »

بقلم « مندهش »

في سلسلة مقالات انتخابية ، ظهرت في « عل همشمار » ، هذا الاسبوع ، عن « كيف تعمل الاحزاب في الوسط العربي » اعترف كاتبها ، قاسم زيد ، ان حزبنا الشيوعي « هو اكثر القوى تنظيما » في الوسط العربي ، وان نشيطي حزبنا هم « الكادر الممتاز في الوسط العربي » .

ولعلنا لن نوجه الشكر الى قاسم زيد على ما جاء في مقاله (عل همشمار ٣-٧-٧٣) من اعتراف بالثقة الجماهيرية التي يتمتع بها حزبنا في الوسط العربي ، ومن اعتراف بانه يستحق هذه الثقة نظرا لاخلاصه وللمثابرة في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية اليومية والقومية .

ولكن السؤال يظل قائما : ما الذي دفع « عل همشمار » الى نشر هذا المقال ؟ ان الجواب ظهر في صلب المقال نفسه . وذلك في قول زيد :

« ان هذا النشاط المتواصل ، الذي يقوم به ركاح ، قد ادى الى رفع سمعته بين السكان العرب . ولو التجـأ حزب آخر (حتى ولو كان صهيونيا) الى ما يلتجىء اليـه ركاح من وسائل لما كان هناك سبب يمنع هذا الحزب من جني موسم غني بالاصوات من الناخبين العرب » .

و « الوسائل » ، التي يحسدنا عليها قاسم زيد ، ويدعو « الاحزاب الاخرى ـ حتى الصهيونية » الى الالتجاء اليها لابعاد الجماهير العربية عن ابنائها الشيوعيين ، هي مـا يلي :

* اخلاص اعضاء حزبنا لقضية حزبهم التي هي قضيـة شعبهم ، والتفاني والمثابرة في الدفاع عن قضايا الشعب .
* صحافة الشيوعيين الجيدة والصادقة بمن فيها من كتاب وأدباء وشعراء وصحفيين ممتازين .
* اجتماعات الشيوعيين الشعبية التي لا تتوقف عـلى مدار ايام السنة ، بمواضيعها التي تثير اهتمام الجمهور ، وبالخطباء الشيوعيين الذين يصفق لهم الشعب ، « تارة يضحكونه وتارة يبكونه » .
* منظمات الحزب الشيوعي المتينة التنظيم والنظـام القائمة في مختلف القرى والمدن .
* نضال الشيوعيين ضد الحكم العسكري والاضطهـاد القومي وضد سياسة مذبحة كفر قاسم ودفاعا عن قضية اللاجئين « التي هي قضية حبيبة على قلب كل عـربي اسرائيلي » .
* اهتمام الشيوعيين بمستقبل اجيال الشعب الطالعة ونجاحهم في تحطيم السدود المقامة في وجه تثقيف الشبيبة العربية تثقيفا جـامعيا وذلك بارسالهم عشرات الشبان والشابات للتعلم العالي في جامعات الاقطار الاشتراكية .

الخ ...

ومع انه من الواضح ان التوجه الى الاحزاب الصهيونية ، « لكي تلتجىء الى هـذه الوسائل التي يلتجىء اليهـا الشيوعيون » ، هي كأنما يطلب منهم الداعي التخلي عن صهيونيتهم وعن طبقاتهم الرجعية ، اي القيـام بعمليـة « هراكيري » ، فاننا نريد ان نحمل نصائح قاسم زيد على محمل حسن النية . فقاسم زيد ، على ما يظهر ، يريد ان يقول لحزبه ولبقية الاحزاب الصهيونية انه يجب ان تحترم الجماهير العربية وان تلبي مطالبها العادلة لا ان تتوهم انها « غابة لاصطياد الاصوات » . والحقيقة انه انهى مقالـه المذكور بهذه الفكرة تماما . فكتب : ان المعراخ ، وبقيـة الاحزاب ، سيرتكبون خطأ شنيعا اذا توهموا ان الزمن سيبعد العرب عن الشيوعيين . « ومن يريد ان يكون له تاثير على الشارع العربي عليه ان يعمل في العمق وعلى أساس الفهم ان المحيط العربي ليس غابة لاصطياد الاصوات » .

أما « الزمن » ، خصوصا بعد تجربة مآسي حزيران وما بعده ، وبعـد ان فتحت سياسة التعايش السلمي السوفييتية آفاق المستقبل على رحبها ، فانه سيزيد من التفاف الشعب حول ابنائه المخلصين والحكماء والمنتصرين ، ابنائه الشيوعيين .

ولا بأس ان يقوم قاسم زيد بتهديد احزابه الصهيونية بالشيوعيين وباخلاصهم لشعبهم . واننا نتمنى لـه ان يخطو الخطوة البـاقيـة .

احتمـال اجـراء انتخـابات في اربعـة مجالس محليـة عربيـة

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صرح وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان وزارة الداخلية تبحث في اقتراح لاجراء انتخابات للمجالس المحلية المعينة في كل من كفر كنا والرينة وبسمة طبعون وعرعرة ، وذلك في اطار الانتخابات العامة المقبلة .

وقد اعلن وزير الداخلية ان وزارته حلت ، خلال السنوات العشر الماضية عشرة مجالس محلية في المحيـط العربي ، منها مجالس كفر قـرع والمشهد والنـاصرة وكفرمندا وابـو غوش ، وقال ان انتخابات جديدة جرت في كل من كفر قرع والمشهد والناصرة . اما في ابو غوش فقـد احيلت شؤون القريـة الى المجلس الاقليمي مطي يهودا .

غروميكو يضع العدوان الاسرائيلي ـ بقية

النزاعات بالطرق السلمية ، وعـدم التدخل بالشؤون الداخلية للبلدان .

واجمـع المراقبون السياسيون ، هنا على ان مشروع الاقتراح السوفياتي لقي الترحاب والاهتمام من معظـم وفود المؤتمر ، الذي يشترك فيـه ممثلون عن ٣٣ دولة اوروبيـة والولايات المتحدة وكندا .

عامل هام في الانفراج الدولي

وابرزت معظم وكالات الانباء العالمية أهمية انعقاد المؤتمر الذي يتـم في مرحلة يشهد فيه العالم انفراجا في الوضع الدولي في مناطق عديدة مـن العالم ، وخاصة بيـن الاتحـاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وقد اعارت الصحف العربيـة في مصر وغيرها المؤتمر اهتماما بالغا ، خاصة وانه من المتوقع أن يتطـرق في مرحلة قادمة من انعقاده الـى قضية الشرق الاوسـط والنـزاع الاسرائيلي العربي ، لما له من تاثير على الامن والاستقرار في اوروبا .

ومن المتوقع أن تشترك في المستقبل دولتان عربيتان في أبحاث المؤتمر عن الوضع في الشرق الاوسط ، همـا تونس والجزائر . وقد اقترحـت بلغاريا اقامة لجنة خاصة للنظـر في الموضوع .

وتجدر هنـا الاشارة الى ان اسرائيل تعارض في اثارة قضيـة الشرق الاوسط في المنطقة لتخوفها من اتخاذ قرارات حول القضيـة تتعارض كليا وسياسة حكام اسرائيل .

هذا ومن المنتظر أن تستمر ابحاث المرحلة الاولى من المؤتمر عشرة ايام أي حتى نهاية الاسبوع القادم .

وقد تحدث حتى الان في المؤتمـر وزراء خارجية عدد من الدول بينهـا المانيا الديموقراطية ، المانيـا الاتحادية ، فنلندا وبريطانيا . كمـا القى سكرتير الامم المتحدة كلمته في المؤتمر